



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣٦٨

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/١٠/١٥

الفبر الرئيسي



مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى
وقوات الاحتلال تحاصره وتهاجم
المرابطين وتعتدي عليهم

... ص ٤

أبرز العناوين



حماس: بان كي مون مطالب بخطوات جادة لإنهاء معاناة غزة
نتنياهو يتهم "الأونروا" بتسليم صواريخ لحماس كانت مخبأة في أحد المدارس
إدخال مواد البناء للقطاع الخاص في غزة لأول مرة بعد العدوان بينها ٦٠٠ طن أسمنت
بان كي مون يعلن من غزة انطلاق إعادة الإعمار ويدعو لاستئناف المفاوضات
أوروبا ستمنع دخول المستوطنين المتهمين باعتداءات ضد الفلسطينيين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u> | |
|---------------------------|---|
| ٦ | ٢. مجلس الوزراء الفلسطيني: مهمتنا بدأت بانتهاء مؤتمر إعادة الإعمار |
| ٧ | ٣. السلطة ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين |
| ٨ | ٤. زياد أبو عمرو: الحكومة ناقشت مع بان كي مون إدخال مواد البناء والبدء بإعمار غزة |
| ٩ | ٥. ياسر عبدربه: لا طائل من مفاوضات السلام.. والحرب على الإرهاب تستثني "إسرائيل" |
| ١٠ | ٦. أحمد بحر يندد بمطالبة نيابة الاحتلال بحكم عزيز دويك ٣٨ شهراً |
| ١١ | ٧. الحمد لله يوقع اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الداخلية ووزارة الدولة البريطانية للتنمية الدولية |
| <u>المقاومة:</u> | |
| ١١ | ٨. حماس: بان كي مون مطالب بخطوات جادة لإنهاء معاناة غزة |
| ١٢ | ٩. محمود الزهار: تصريحات بان كي مون بخصوص الأنفاق "ازدواجية ونفاق سياسي" |
| ١٢ | ١٠. حماس: شهادة غانتز عن مقاتلينا قد تسكت بعض المتحاملين على المقاومة |
| ١٢ | ١١. البطش يطلق نداءً لحل مشكلة من خرجوا من غزة بعد الانقسام وتسهيل عودتهم |
| ١٣ | ١٢. فتح ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين |
| ١٤ | ١٣. حماس ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين |
| ١٥ | ١٤. "الديمقراطية" تدعو الحكومة البريطانية إلى احترام إرادة مجلس العموم |
| ١٥ | ١٥. "لجان المقاومة" تحذر الاحتلال من "تدنيس" المقدسات |
| ١٦ | ١٦. مخيم عين الحلوة: إجماع فلسطيني على عدم العودة إلى العنف |
| ١٧ | ١٧. "الأخبار": قيادي من حماس يلتقي حزب الله في حارة حريك |
| ١٧ | ١٨. مركز دايان: محمد ضيف أصبح شخصية أسطورية وانتصر سواءً كان حياً أم لا |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> | |
| ١٨ | ١٩. تل أبيب: قرار مجلس العموم البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين سابق لأوانه ويعرقل السلام |
| ١٩ | ٢٠. أدري: البدء بإدخال مواد بناء لإعادة إعمار غزة وفقاً للآلية الدولية للإشراف والمراقبة |
| ٢٠ | ٢١. ننتياهو يتهم "الأونروا" بتسليم صواريخ لحماس كانت مخبأة في أحد المدارس |
| ٢١ | ٢٢. يعلون: لا دولة فلسطينية بالضفة بل حكم ذاتي منزوع السلاح |
| ٢١ | ٢٣. وزير السياحة الإسرائيلي يطالب بسحب الجنسية ممن ينضمون إلى "داعش" |
| ٢٢ | ٢٤. رئيس المعارضة الإسرائيلية: لو كنت مكان ننتياهو لأمسكت مبادرة السيسي بكلتا يدي |
| ٢٢ | ٢٥. الطيبي: تصويت مجلس العموم البريطاني لصالح فلسطين "كارت أصفر" لـ"ننتياهو وحكومته" |
| ٢٣ | ٢٦. جنرال إسرائيلي: الانقسامات الداخلية أخطر على "إسرائيل" من قنبلة إيران وصواريخ غزة |
| ٢٤ | ٢٧. الجيش الإسرائيلي: إصابة جندي بالقاء عبوة ناسفة عليه جنوب الضفة |
| ٢٤ | ٢٨. "هآرتس": السيسي فقاً الفقاعة التي كان ينفخها ننتياهو وليبرمان.. والاحتلال لا يمكن إخفاؤه |
| ٢٥ | ٢٩. خدمة "بلومبيرغ" الاقتصادية: الغاز الإسرائيلي أداة جديدة لاستمالة الأردن ومصر |

| | |
|----|---|
| ٢٥ | ٣٠. دائرة الإحصاء: ٢٨٣ ألف إسرائيلي غادروا "إسرائيل" بلا عودة خلال ٢٢ عاماً |
| | <u>الأرض، الشعب:</u> |
| ٢٦ | ٣١. كمال خطيب: المسجد الأقصى يعاني.. واتهامنا بالرباط فيه يزيدنا شرفاً |
| ٢٧ | ٣٢. الآلاف من فلسطيني الـ٤٨ يتوجهون إلى المسجد الأقصى للمشاركة في "يوم النفير" |
| ٢٧ | ٣٣. مؤسسة الأقصى تستنكر اعتداء الاحتلال على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني |
| ٢٨ | ٣٤. جماعات "تدفع الثمن" تحرق مسجداً في قرية عقربة شمال الضفة |
| ٢٨ | ٣٥. "شؤون الأسرى": وضع الأسرى المرضى في "الرملة" يرثى له ولم يعد بإمكانهم تحمّل العذاب |
| ٢٩ | ٣٦. قراقع: عدد الأسرى في سجون الاحتلال تجاوز سبعة آلاف |
| ٢٩ | ٣٧. دراسة: إعمار غزة يتطلب إزالة قيود الاحتلال ومشاركة الحكومة والمؤسسات المحلية |
| ٣٠ | ٣٨. "القدس للتنمية" توزع لحوم الأضاحي على المقدسيين |
| ٣٠ | ٣٩. القناة العبرية الثانية: فلسطينيو ٤٨ قلقون من تزايد التحاق أبنائهم بـ"داعش" |
| ٣١ | ٤٠. مركز العودة: اعتراف البرلمان البريطاني بـ "الدولة الفلسطينية" خطوة يمكن البناء عليها |
| ٣١ | ٤١. منظمات أهلية وحقوقية تطالب بان كي مون بالعمل على إنهاء حصار قطاع غزة فوراً |
| ٣٢ | ٤٢. مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي ينظم فعالية تحت عنوان "إغاثة وإيواء أهلنا في غزة" |
| | <u>اقتصاد:</u> |
| ٣٢ | ٤٣. إدخال مواد البناء للقطاع الخاص في غزة لأول مرة بعد العدوان بينها ٦٠٠ طن أسمنت |
| | <u>مصر:</u> |
| ٣٣ | ٤٤. تأجيل محاكمة مرسى وآخرين في قضية "التخابر" إلى ١٥ تشرين الثاني |
| ٣٣ | ٤٥. الجيش المصري يجهز ٢٠٠ طن من المواد الغذائية لغزة |
| ٣٤ | ٤٦. دبلوماسي مصري: لن يتم ضخ أموال إعادة الإعمار قبل تسلم حكومة التوافق مهامها في غزة |
| ٣٥ | ٤٧. "الأزهر" يستنكر اقتحامات الجماعات اليهودية للأقصى |
| | <u>الأردن:</u> |
| ٣٥ | ٤٨. ملك الأردن يحذر من الانتهاكات الإسرائيلية في القدس |
| ٣٦ | ٤٩. مجلس النواب الأردني: الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة تصعيد خطير ضد العرب والمسلمين |
| | <u>عربي، إسلامي:</u> |
| ٣٦ | ٥٠. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف العدوان على المسجد الأقصى |
| ٣٧ | ٥١. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه |
| ٣٧ | ٥٢. العربي: الدول العربية تدعم الرئيس عباس في ذهابه إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال |

| | | |
|------------------------|----|---|
| ٣٨ | ٥٣ | البرلمان العربي يرحب باعتراف نظيره البريطاني بدولة فلسطين |
| ٣٨ | ٥٤ | "التعاون الإسلامي" ترحب بتبني مجلس العموم البريطاني قراراً بالاعتراف بدولة فلسطين |
| ٣٩ | ٥٥ | الهلال القطري يورد مستلزمات طبية لغزة بنصف مليون ريال قطري |
| دولي: | | |
| ٣٩ | ٥٦ | بان كي مون يعلن من غزة انطلاق إعادة الإعمار ويدعو لاستئناف المفاوضات |
| ٤١ | ٥٧ | دبلوماسيون: أوروبا تبحث سبل الضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان |
| ٤٢ | ٥٨ | "هارتس": كيري يبذل خطة لإحياء التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن |
| ٤٣ | ٥٩ | السفير البريطاني في تل أبيب: "إسرائيل" يجب أن تقلق من دلائل قرار البرلمان |
| ٤٣ | ٦٠ | أوروبا ستمنع دخول المستوطنين المتهمين باعتداءات ضد الفلسطينيين |
| ٤٤ | ٦١ | فرنسا: الاعتراف بفلسطين منطقي ولا يكفي أن يكون رمزياً |
| ٤٥ | ٦٢ | "يديعوت أحرنوت": بان كي مون "مصدوم" داخل نفق للمقاومة بغزة |
| ٤٥ | ٦٣ | إيرلندا تقصي شركة بريطانية - دانماركية بسبب تعاملها مع "إسرائيل" |
| ٤٦ | ٦٤ | أتلانتا: مبادرة للفت انتباه الشباب للقضية الفلسطينية |
| ٤٦ | ٦٥ | الفيلسوفة الأمريكية بنتلر: موقف العالم المقلد من قيمة حياة الفلسطينيين "مخز" |
| حوارات ومقالات: | | |
| ٤٧ | ٦٦ | تطور الأداء العسكري للقسام... د. محمد إبراهيم المدهون |
| ٥١ | ٦٧ | في غزة... سقف التوقعات منخفض على الرغم من اجتماع الحكومة فيها... عدنان أبو عامر |
| ٥٤ | ٦٨ | إعمار غزة.. التحدي الأهم لحكومة التوافق... نبيل السهلي |
| ٥٧ | ٦٩ | صمت النعاج... اليكيم هعتسني |
| ٥٩ | ٧٠ | الزمن في طالحنا إذا رفضنا اقتراح السيسي... اسحق بن نير |
| كاريكاتير: | | |
| ٦١ | | |

١. مستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى وقوات الاحتلال تحاصره وتهاجم المرابطين وتعتدي عليهم
قال موقع فلسطينيو ٤٨، ١٥/١٠/٢٠١٤، عن مراسليه من القدس المحتلة، عمر أبو صيام، احمد سليط، ومنى القواسمي، أن أخلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأربعاء، شوارع البلدة القديمة وأحيانها من المرابطين، مانعة التواجد في محيط أبواب المسجد الأقصى المبارك.

وذكر مراسل "فلسطينيو ٤٨" أن قوات الاحتلال عملت على إخلاء المرابطين بقوة السلاح، ومن خلال إطلاق قنابل الصوت والغاز بكثافة، إلى جانب استخدام العصي والضرب، مما أدى إلى إصابات في صفوف المرابطين من سكان الداخل الفلسطيني والقدس.

ويشير المراسل إلى أن المرابطين يتحشدون الآن قبالة أسوار المسجد الأقصى المبارك، في حشد كثيف، يطلقون الشعارات المنددة باقتحام المستوطنين ومنع المسلمين من دخول المسجد الأسير، وتقييد حركة المصلين فيه وتحديد أعمارهم.

وتحشد قوات الاحتلال في هذه الأثناء قواتها، معززة بوحدة الخيول والوحدات الخاصة المدججة بالسلاح، تحاول استقزاز المرابطين بغية الاعتداء عليهم وإبعادهم عن محيط المسجد الأقصى المبارك. ويذكر ان حشدا كبيرا من النساء يتواجدن قبالة أسوار الأقصى، يتظاهرن في وجه القوات الإسرائيلية أيضا. وتمنع قوات الاحتلال وسائل الإعلام من تغطية الوقائع بقوة السلاح، وتمنع الاقتراب من أبواب المسجد المحتل.

وأفاد مراسلنا إلى أن قوات الاحتلال بدأت قبل قليل بمهاجمة المرابطين قبالة أسوار الأقصى، بالاستعانة بوحدة الخيول، التي بدأت بالضرب العشوائي مما أدى إلى إصابات كثيرة في صفوف المواطنين، إلى جانب إطلاق كميات كبيرة من القنابل المختلفة. واعتقلت القوات الإسرائيلية ٧ من المواطنين، فيما أصيب نحو ٢٠ آخرين بجروح.

وذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ١٥/١٠/٢٠١٤ في بيان لها صباح اليوم الأربعاء، أن الاحتلال يواصل إجراءاته وحصاره المشدد على المسجد الأقصى، إذ منع صباح اليوم من هم دون الخمسين من الرجال من دخول الأقصى، ومنع دخول النساء بالمطلق - على عكس ما صرحت به شرطة الاحتلال ليلة أمس- مما اضطر المئات من المصلين من أهل القدس والداخل تأدية صلاة الفجر في أزقة القدس القديمة بالقرب من بوابات الأقصى، فيما أدى من استطاع دخول الأقصى من كبار السن بالإضافة إلى المعتكفين الذين اعتكفوا منذ عشاء أمس في المسجد الأقصى، صلاة الفجر في الجامع القبلي المسقوف.

وكتفت قوات الاحتلال منذ فجر اليوم تواجدها وانتشارها العسكري عند جميع بوابات الأقصى، ونصبت الحواجز الحديدية بكثافة، خاصة في منطقة باب حطة والأسباط والمجلس والسلسلة، كما بدأت سيارات وقوات التدخل السريع التوافد إلى ساحة البراق.

وفي جديد التطورات نقلت مصادر أن اجتماعا تشاوريا عقد يوم أمس بين وزير الأمن الداخلي "يتسحاق أهرونوفيتس" ومفوض الشرطة "يوحنا دنينو"، حول الأحداث بالقدس، وخرجت توصيات

بإقامة وحدة خاصة في شرطة الاحتلال لمتابعة ومعالجة الأحداث في القدس والأقصى، كما خرجت توصية باستعمال طيارة من دون طيار لمراقبة ومعالجة الأحداث في القدس والمسجد الأقصى. هذا وفي تمام الساعة ٧:٣٠ فتح الاحتلال بوابة المغاربة، وبدأ اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، إذ اقتحمت ٤٧ مستوطناً على مجموعتين، وهناك مجموعات أخرى بالانتظار خارج باب المغاربة، بينما تتعالى أصوات المكبرين في رحاب الأقصى من قبل المرابطين والمصلين من كبار السن، تعبيراً عن رفضهم لهذا الاقتحام واستمرار الاعتداءات على الأقصى. واندلعت اشتباكات بالأيدي وتدافع بين المستوطنين وجنود حرس الحدود والمرابطات اليوم الثلاثاء، عندما قام أحد المستوطنين أثناء خروجه من باب السلسلة - أحد بوابات المسجد الأقصى - بالاعتداء على فتاة.

وقامت مجموعة من المستوطنين القاطنين في المنازل المستولى عليها في باب السلسلة بإلقاء زجاجات المياه من نوافذ المنازل نحو النساء والرجال. وتصدت عشرات النسوة للمستوطنين والشرطة الإسرائيلية خلال تواجدهن عند مدخل باب السلسلة بالبلدة القديمة في القدس، ورددن التكبيرات، وهتافات نصرية للأقصى. وقد قامت النسوة بدفع الحواجز الحديدية الموجودة عند مدخل باب السلسلة في محاولة للدخول للمسجد الأقصى، ولكن أفراد الجنود والشرطة منعهن من ذلك، وقاموا بالاعتداء على النسوة بالهراوات والحقاق بهم، وحاولوا اعتقال إحداهن.

٢. مجلس الوزراء الفلسطيني: مهمتنا بدأت بانتهاء مؤتمر إعادة الإعمار

رام الله - فادي أبو سعدى: اعتبر رامى الحمد الله، رئيس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية التي عقدها في رام الله، أن العمل الحقيقي بدأ في اللحظة التي أسدل فيها الستار على أعمال العمل الرسمي لمؤتمر إعادة الإعمار في القاهرة. وأضاف «مهمتنا في الوقت الحاضر تتلخص بالتحرك السريع على كافة المسارات والمستويات، لترجمة الالتزامات التي أعلن عنها في المؤتمر إلى واقع، واستمرار التواصل مع المجتمع الدولي بشكل مكثف، لرفع الحصار عن أبناء شعبنا في قطاع غزة والبدء بورشة الإعمار».

وأشار الحمد الله إلى أن مؤتمر القاهرة أكد على رسالتين أساسيتين تلخصت الأولى في: عدم إمكانية نجاح إعادة الإعمار في غزة دون توافر رؤية دولية موحدة للسلام العادل وضمان الاستقرار ومواجهة التحديات وإنهاء الاحتلال، ورفع الحصار عن قطاع غزة، وأن عملية إعادة الإعمار لا يمكن أن تتم

إلا في إطار سياسي وأمني بناء، وبكسر دائرة البناء والهدم في غزة وحماية أرواح وأمن المدنيين والالتزام بالقانون الدولي بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والرسالة الثانية هي الثقة الدولية بالنظام المالي الفلسطيني، وبجاهزية مؤسسات الدولة الفلسطينية لتنفيذ هذه العملية من خلال الخطة الفلسطينية والآليات التي وضعتها الحكومة لإعادة الإعمار وبالخطوات التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية من أجل إعادة إقرار سلطتها في غزة، وأن الحكومة الفلسطينية الحالية تمثل كامل الأراضي الفلسطينية، وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان تعزيز دور هذه الحكومة باعتبارها الوعاء الشرعي للمساعدات، وأن تقديم المساعدة لإعادة إعمار غزة يجب ان يواكبه دعم لموازنة الحكومة الفلسطينية وللتنمية في الضفة الغربية، وأنه لا يمكن إعادة إعمار غزة إلا بفتح إسرائيل للمعابر وتسهيل التنمية الاجتماعية والإسراع في الانتعاش الاقتصادي، وأن على الحكومة الإسرائيلية إزالة القيود بما يتيح للفلسطينيين التجارة بين غزة والضفة الغربية والدخول إلى أسواق العمل.

وصادق المجلس على ضرورة منح الأولوية في خطة عمل الحكومة للمناطق المهتدة بالمصادرة والترحيل، وتكليف وزارة الحكم المحلي باستكمال إعداد المخططات اللازمة للتجمعات البدوية المستهدفة، وإعادة تفعيل اللجنة الوزارية الفنية من الوزارات ذات الاختصاص لتعزيز صمود المواطنين برئاسة هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وتكليف وزارة الشؤون الخارجية بالتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة والعمل على حملة دولية لمواجهة مخططات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣. السلطة ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: رحب الفلسطينيون أمس بتصويت مجلس العموم البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين، وصدرت بيانات باسم الرئيس ومنظمة التحرير الفلسطينية والحكومة ترحب بالخطوة البريطانية وتشيد بأهميتها السياسية، وتعتبرها «تصحيحاً للظلم التاريخي» الذي أوقعه وعد بلفور.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان رسمي أمس، إن «الاعتراف البريطاني بدولة فلسطين خطوة في الاتجاه الصحيح وتعزز فرص السلام».

وأشاد أبو ردينة بأهمية هذه الخطوة، التي قال إنها تأتي «وسط الاعتراف الدولي المتزايد بالدولة الفلسطينية، وبعد التصويت التاريخي للجمعية العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بدولة فلسطين».

وحض الناطق باسم الرئيس محمود عباس الحكومة البريطانية على الإسراع في الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكداً بأن حل الدولتين هو وفق قرارات الشرعية الدولية. ورحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بتصويت البرلمان البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، داعياً الحكومة البريطانية إلى تبني هذا الموقف رسمياً، والتصويت في مجلس الأمن لصالح الاعتراف بحدود دولة فلسطين والانسحاب الإسرائيلي التام منها وفق جدول زمني محدد.

كما رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي باعتراف البرلمان البريطاني بدولة فلسطين، واصفاً إياه «بالحدث التاريخي» واعتبره «تصحيحاً للظلم التاريخي الذي أنكر حقوق الشعب الفلسطيني عندما اعتبر أن فلسطين أرض بلا شعب لشعب بلا أرض» في إشارة إلى وعد وزير الخارجية البريطاني آرثر بلفور عام ١٩١٧ الذي تعهد فيه «بإقامة وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين».

ورحبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي بتصويت البرلمان البريطاني واعترافه بدولة فلسطين وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، وحضت الحكومة البريطانية على الاقتداء ببرلمانها والرأي العام البريطاني والاعتراف بدولة فلسطين». ورأت أن «الاعتراف بفلسطين وشعبها قرار مبدئي وخطوة نوعية نحو تحقيق العدالة والسلام»، مؤكدة أن «حقنا في تقرير المصير ليس مرتبطاً بالمفاوضات، وأن الاعتراف بدولة فلسطين لا يتوقف على نتائج المفاوضات مع إسرائيل، بل هو حق طبيعي وسياسي وقانوني لشعبنا لا يخضع للمقايضة أو المساومة».

الحياة، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤

٤. زياد أبو عمرو: الحكومة ناقشت مع بان كي مون إدخال مواد البناء والبدء بإعمار غزة

جهد أبو مصطفى: أكد نائب رئيس وزراء حكومة التوافق زياد أبو عمرو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أن الحكومة الفلسطينية ناقشت مع بان كي مون إدخال مواد البناء والبدء بإعمار غزة، وإنعاش الوضع الاقتصادي.

وكان وزير هيئة الشؤون المدنية في حكومة التوافق الفلسطينية حسين الشيخ أكد في بيان صحفي مقتضب، أن السلطات الإسرائيلية ستسمح بإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة إيداناً بالبدء الفعلي

بعمليّة الإعمار، وذلك بالتنسيق مع الأمم المتحدة، لافتاً إلى أنه سيتم توزيع مواد البناء وفقاً لآليات متفق عليها سابقاً.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/١٠/١٥

٥. ياسر عبدربه: لا طائل من مفاوضات السلام.. والحرب على الإرهاب تستثني إسرائيل

نصير المغامسي (جدة): أعرب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبدربه، استغرابه من ازدواجية المعايير التي تنتهجها الإدارة الأمريكية في المنطقة قائلاً: «في الوقت الذي تقود فيه واشنطن تحالفاً دولياً للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي، تغض الطرف عن الإرهاب الإسرائيلي، الذي كانت آخر ممارساته استباحة الحرم القدسي قبيل عدة أيام.

وأضاف عبدربه في حوار مع «عكاظ»: «أن الفلسطينيين أصبحوا يواجهون داعشاً يهودياً، لا يزال يستهدف الأطفال والنساء والشيوخ، والعزل من المدنيين، وكل ذلك يحدث على مقربة من المواجهات بين القوات الدولية وإرهابيي تنظيم داعش في العراق والشام.

وقال المسؤول الفلسطيني إن إحياء مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية يتطلب أولاً أن تعلن الإدارة الأمريكية صراحة مسؤولية إسرائيل في فشل المفاوضات السابقة، وتحملها لنتائج عدوانها على غزة وعن الانتهاكات التي طالت المقدسات الإسلامية، والقبول بالقرارات الدولية ووفق جدول زمني محدد لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وثن عبدربه الدور السعودي في إنجاح ودعم مؤتمر إعادة الإعمار لغزة الذي عقد بالقاهرة الأحد الماضي، مشيراً إلى المواقف السعودية التي سجلها التاريخ في دعم القضية الفلسطينية بكافة المجالات.

وبشأن الأنباء التي ذكرت بأن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أبلغ الرئيس محمود عباس على هامش مؤتمر إعادة إعمار غزة، أن انعقاد المؤتمر يجب أن يكون في مقابل توقف التحركات السياسية لإعلان الدولة الفلسطينية، أكد عبدربه بأن قضية إعمار غزة ليست هي المسألة الفلسطينية الأساسية، وإنما الموضوع الأساسي يتمثل في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، فإذا كانت واشنطن ترغب بالمساعدة في إطلاق عملية السلام وليس فقط في المساعدة بالإعمار، فإنه من المطلوب تأييد القرارات الدولية الخاصة بتحديد موعد زمني لرحيل الاحتلال عن الأراضي الفلسطينية، وإشراك أطراف دولية وعربية في الإشراف على تنفيذ هذه القرارات.

أما العودة إلى المفاوضات وبنفس الطريقة التي كانت سائدة في السابق، فهذا يعني الدوران في التفاوض، وفقدان الثقة في عملية السلام بالإجمال، طالما أن لا جدوى ستسفر عنها. ولذا فإن

الإدارة الأمريكية تتحمل المسؤولية وبشكل أساسي في فشل جولات التفاوض السابقة، طالما أنها لم تعلن صراحة عن المتسبب في إفشال السلام في المنقطة، فواشنطن لم تحمل إسرائيل مسؤولية العدوان على غزة، ولا عن انتهاكاتها المتكررة للمقدسات الإسلامية، ومع ذلك دائما ما يدعو المسؤولون الأمريكيون بما فيهم كيري إلى التفاوض دون تحديد سقف زمني للمفاوضات، وهو مالا طائل منه، دون تغيير جوهري في بنود التفاوض السابقة.

وحول الضغوطات الأمريكية التي ستحمل السلطة الفلسطينية مسؤولية توقف مفاوضات السلام شدد المسؤول الفلسطيني على أن الإدارة الأمريكية تكيل بمكيالين وخاصة فيما يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي، فهي الآن تتواجد في المنطقة لتقود حربا دولية على تنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق، وفي نفس الوقت تغض الطرف عن الإرهاب الإسرائيلي الذي لا يزال يواجهه الفلسطينيون منذ بدء الاحتلال، وكان آخر ذلك العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والذي كان على مسمع ومرأى دول العالم بلا استثناء، إذن المشكلة ليست في السلطة الفلسطينية ولا في الفلسطينيين الذي يواجهون داعشا يهوديا لم تسلم منه امرأة أو شيخ أو طفل أو مدني أعزل، وإنما في الإدارة الأمريكية التي تفتقد للحياد وتحمل الآخرين تبعات سياستها المنحازة، وإلا فكيف لها أن تستثني من حربها على الإرهاب .. الإرهاب الإسرائيلي، وكيف لها أن تدعو للسلام في المنطقة وتقف أمام حقوق الشعب الفلسطيني.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٠/١٥

٦. أحمد بحر يندد بمطالبة نيابة الاحتلال بحكم عزيز دويك ٣٨ شهراً

ندد رئيس المجلس التشريعي بالإنابة د. أحمد بحر، بمطالبة نيابة الاحتلال بالحكم على رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز دويك، ٣٨ شهراً، وذلك لمشاركته في احتجاج على الاعتقال الإداري ودعم المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال وإلقائه كلمة في ذات السياق.

وحذر بحر في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، من تدهور الوضع الصحي للدكتور دويك الذي تجاوز الستين عاما ويعاني من أمراض مزمنة ولا يقوى على تحمل أعباء السجون والمعتقلات، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي تدهور في حالته الصحية.

وأكد أن المطالبة بحكم قاس لرئيس الشرعية الفلسطينية تهدف إلى تغييب وتعطيل المجلس التشريعي من الانعقاد، وممارسة التهريب والتهديد بحق بقية النواب بعدم ممارستهم أي نشاط أو المشاركة بفعاليات مؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وطالب بحر المؤسسات البرلمانية الدولية والحقوقية بالقيام بواجبها والعمل على الإفراج عن النواب المعتقلين لممارسة عملهم في خدمة أبناء شعبهم، ومحاكمة دولة الاحتلال على اختراقها للقانون الدولي، واعتقال نواب منتخبين ديمقراطيا دون أي تهمة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٤

٧. الحمد لله يوقع اتفاقية تعاون مشترك بين وزارة الداخلية ووزارة الدولة البريطانية للتنمية الدولية

رام الله: وقع رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله، أمس، اتفاقية تعاون مشترك مع وزارة الدولة البريطانية للتنمية الدولية ممثلة بوزير التنمية الدولية البريطاني ديسموند سوين في مقر رئاسة الوزراء برام الله. وبناءً على هذه الاتفاقية سيتم العمل على تطوير بناء القدرات لدى وزارة الداخلية، وبالأخص قطاعات الخدمات في الوزارة، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المشتريات.

واكد الحمد الله أهمية التعاون المشترك مع بريطانيا في مختلف القطاعات وبالأخص قطاع العدالة والأمن، وبناء القدرات لدى موظفين الوزارات، مشددا على ضرورة تعزيز مثل هذه المشاريع في مختلف الوزارات الفلسطينية لأهميتها في المساهمة في بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

بدوره عبر سوين عن التزام بريطانيا في دعم الحكومة الفلسطينية ومؤسساتها، مضيفا بان هذا الدعم يأتي ضمن إيمان بريطانيا بأهمية تقوية وتعزيز دور وزارة الداخلية في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة.

وفي سياق آخر اجتمع الحمد الله مع الوزير والوفد المرافق لهم قبل توقيع الاتفاقية، حيث أطلعهم على آخر تطورات عملية إعادة إعمار غزة، واجتماع مجلس الوزراء الأخير الذي عقد في قطاع غزة، بالإضافة إلى الاجتماع مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٢

٨. حماس: بان كي مون مطالب بخطوات جادة لإنهاء معاناة غزة

غزة: طالبت حركة حماس، بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، بضرورة اتخاذ خطوات جادة لإنهاء معاناة أهالي قطاع غزة، وعدم الاكتفاء بزيارة القطاع والاطلاع على معاناته.

وفي تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" اليوم الثلاثاء، قال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، إن زيارة المسؤولين الدوليين إلى غزة مهمة وضرورية للاطلاع على حجم آثار العدوان الصهيوني.

وأضاف أبو زهري "المطلوب عدم الاكتفاء بالزيارات، وإنما اتخاذ خطوات جادة لإنهاء معاناة غزة". وتابع بالقول: "بان كي مون شارك في التغطية على مجزرة الاحتلال في رفح"، في إشارة إلى التصريحات التي أدلها مون أثناء الحرب على غزة، وبالتحديد بعد فقدان "الجندي الإسرائيلي" هدار غولدن وقصف الاحتلال لمنطقة رفح بشكل كبير واستشهاد العديد من المدنيين وتدمير منازلهم. وطالب أبو زهري مون "بالتكفير عن تصريحاته ومواقفه التي أدلى بها أثناء الحرب على غزة، وذلك من خلال تحمل المسؤولية تجاه ضحايا العدوان الصهيوني، والتوقف عن ازدواجية المعايير وسرعة تنفيذ ما تعهد به من خطوات للتخفيف عن شعبنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٤

٩. محمود الزهار: تصريحات بان كي مون بخصوص الأنفاق "ازدواجية ونفاق سياسي"

غزة: قال القيادي البارز في حركة حماس محمود الزهار إن تصريحات بان كي مون حول الأنفاق تعكس ازدواجية معايير ونفاقاً سياسياً. وأضاف الزهار في تصريح مقتضب وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، نسخة عنه اليوم الثلاثاء (١٤-١٠) إن ترسانة الاحتلال ومفاعله النووي أخطر بكثير من الأنفاق التي يتحدث عنها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٤

١٠. حماس: شهادة غانتز عن مقاتلينا قد تسكت بعض المتحاملين على المقاومة

الدوحة: قال المتحدث باسم حركة حماس، حسام بدران، "نحن لسنا بحاجة لشهادة رئيس أركان جيش الاحتلال الصهيوني [بيني غانتز] ليصف مقاتلينا بأنهم شجعان فالميدان أحرى بذلك". وأوضح بدران في تصريح له نشره على صفحته على "فيس بوك" أن شهادة رئيس أركان الاحتلال بشجاعة مقاتلي حماس، بعد أن قتلوا من جيشه ٦٨ جندياً على الأقل وأصابوا ٧٤٠ آخرين، قد تخرس بعض المتحاملين على المقاومة من أبناء جلدتنا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/١٠/١٤

١١. البطش يطلق نداءً لحل مشكلة من خرجوا من غزة بعد الانقسام وتسهيل عودتهم

رام الله - فادي أبو سعدى: أطلق القيادي في حركة الجهاد خالد البطش، على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، تحت عنوان «الوطن أكثر رحمة ودفئاً بأبنائه، من مياه البحر

المتوسط ودول أوروبا، ليحتضن المئات من أبناء شعبنا وأطفالهم، الذين خرجوا بسبب أحداث الانقسام المؤسفة ٢٠٠٧».

وقال البطش «انطلاقاً من المسؤولية الوطنية، والحرص على تخفيف معاناة شعبنا المجاهد، فإنني أدعو إلى حل مشكلة الذين خرجوا من القطاع، بعد أحداث الانقسام الأسود في عام ٢٠٠٧، ليكون ذلك ترجمة حقيقية للتراحم والمودة والمسئولية الوطنية، التي عبر عنها الإجماع الوطني بكافة فصائل المقاومة، أثناء التصدي للعدوان الصهيوني على شعبنا في غزة العزة».

وفسر البطش هذا الطرح وهذه المبادرة بأن عوائل كثيرة في غزة قدمت التضحيات، وتحملت الكثير من الألم بسبب العدوان الصهيوني، ولم تصرخ أو تطعن المقاومة في ظهرها، لذلك على الجميع أن يتحمل المسؤولية الوطنية أمام معاناتهم، ليعود من يرغب منهم إلى بلده، ويمكن تأجيل حل مشكلة من تسبب عودته الآن خوفاً عليه أو على السلم المجتمعي، إلى حين الانتهاء من ملف المصالحة المجتمعية، والعمو العام بعد تسوية ملف الدماء.

ورأى البطش أن الوطن أكثر رحمة وأكثر دفئاً من مياه البحر، التي ابتلعت مئات الفلسطينيين، منهم العشرات من عائلة بكر، وغيرها من العائلات الكريمة، وأن الوقت قد حان لعودة هؤلاء بأطفالهم ونسائهم لغزة، فكفى معاناة للناس بسبب البعد وسوء المعاملة، في دول كثيرة أوربية وغير أوربية. ودعا القيادي في الجهاد، الأجهزة الأمنية في غزة، لاتخاذ كافة الإجراءات لتسهيل عودة من يرغب منهم لوطنه وبيته، «فالمفترض أننا أكثر رحمة وحرصاً على مستقبل وكرامة وعرض أبناء شعبنا، الذي قدم التضحيات دونما تردد، ولم تفرق نيران العدو بين دماء هذا الفصيل أو ذاك».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

١٢. فتح ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

ذكرت **الغد**، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٥، عن نادية سعد الدين من عمان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، رحب بقرار مجلس العموم البريطاني حول الاعتراف بدولة فلسطين "رغم أنه غير ملزم"، معرباً عن أمله في "قيام الحكومة البريطانية بتنفيذه بالسرعة الممكنة".

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن القرار "ينم عن تغيير مهم في الموقف البريطاني، وتصحيح ل"وعد بلفور"، ما قد يشكل رسالة قوية إلى الدول الأوروبية الأخرى لأن تحذو مسار السويد وبريطانيا".

واعتبر أن "هناك تحولاً كبيراً في الرؤية الأوروبية تجاه القضية الفلسطينية، خاصة من قبل البرلمانات والمنظمات الأهلية والشعوب الأوروبية، وعلى حكومات الدول الأوروبية أن تتسجم في مواقفها مع شعوبها، عبر الاعتراف بالدولة الفلسطينية".

وأوضح أن "الجانب الفلسطيني سيعمل على استكمال مسار القرار عبر الحديث مع الدولة البريطانية لإخراجه إلى حيز التنفيذ، تزامناً مع حراكه الدولي النشط، واستعداده لتقديم قرار في مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة المستقلة، وذلك من أجل تجسيد هذه الاعترافات بشكلها الحقيقي".

وأضافت القدس العربي، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤، عن أشرف الهور من غزة، أن عزام الأحمد رئيس كتلة حركة فتح البرلمانية، شكر مجلس العموم البريطاني والنواب البريطانيين على تصويتهم لصالح القرار، وقال إن التصويت الهام «يشكل بداية لصحوة الضمير البريطاني والعالمي باتخاذ موقف أخلاقي تجاه الشعب الفلسطيني ولرفع الظلم التاريخي الذي لحق به». وأشار إلى أن قرار مجلس العموم البريطاني «يمثل صوتاً مرتفعاً ومتقدماً تجاه الحكومة البريطانية التي باتت مدعوة اليوم قبل الغد لتغيير موقفها والمبادرة باتخاذ قرار الاعتراف بدولة فلسطين»، داعياً البرلمانات الأوروبية لأن تحذو حذو مجلس العموم البريطاني والحكومة السويدية، التي أعلنت أنها ستعترف بدولة فلسطينية.

١٣. حماس ترحب بتصويت مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين

عمان -نادية سعد الدين: قال القيادي في حركة "حماس" إسماعيل رضوان إن تصويت مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين هو "بداية لتصحيح مسار موقف بريطانيا والتكفير عن ما ارتكبه بحق القضية الفلسطينية، عند إعطاء أرض لمن لا يستحقها ولا يملك الحق فيها، ما شكل بداية مأساة وجريمة ضدّ الشعب والقضية الفلسطينية".

وأكد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، ضرورة "تطوير الخطوة تجاه إنهاء العدوان والاحتلال الصهيوني"، مشدداً على موقف حركته الذي "لا يقرّ الاعتراف "بدولة" الاحتلال المحتلة والمغتصبة للحق والأرض والذي يجب زواله، مقابل فلسطين الكاملة حق للشعب الفلسطيني".

وتحمل مضامين القرار، بحسب القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف، إشارة "كفى" أوروبية لسياسات الاحتلال العدوانية ضد الشعب الفلسطيني".

وإذا كانت بريطانيا قد أعطت "شرعية" الوجود للكيان الإسرائيلي، عند منحها "وعد بلفور" العام ١٩١٧، فإن قرار برلمانها يؤكد جاهزية العمل مع أي جهد صوب إقامة الدولة الفلسطينية، ما يشي بتغيير استقر في الذهن الأوروبية خلال عدوان الاحتلال ضد غزة"، وفق قوله.

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "لقرار قيمة معنوية، قد يجر معه مواقف أوروبية ودولية مشابهة".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٥

١٤. "الديمقراطية" تدعو الحكومة البريطانية إلى احترام إرادة مجلس العموم

رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالقرار، واعتبرته "خطوة أولى على طريق فتح الآفاق العالمية لمزيد من الاعتراف بدولة فلسطين على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس وحق العودة للاجئين".

ودعت، في بيان أمس، "الحكومة البريطانية إلى احترام إرادة مجلس العموم البريطاني والاعتراف رسمياً بدولة فلسطين، وعدم الانحياز لمواقف حزب المحافظين دون غيره".

كما حيت "اعتراف حكومة السويد الائتلافية (الحزب الديمقراطي الاشتراكي، حزب الخضر) بدولة فلسطين"، داعية "الاتحاد الأوروبي إلى حسم موقفه لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره".

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٥

١٥. "لجان المقاومة" تحذر الاحتلال من "تدنيس" المقدسات

أكدت لجان المقاومة في فلسطين، أن جرائم وفساد الأعداء الصهاينة ضد المسجد الأقصى ستؤدي لإشعال المنطقة برمتها، وأن النار ستحرق كل من يحاول العبث بمقدساتنا في فلسطين، وسيدفع الاحتلال ثمناً باهظاً لاستمرار تدنيسه للمسجد الأقصى المبارك.

وقالت اللجان في بيان صحفي، الثلاثاء: إن "مجاهدنا الأبطال ومقاومتنا الباسلة على أهبة الاستعداد والجاهزية للدفاع عن الأقصى المبارك بكل ما تملك، محذرة العدو وقطعان مستوطنيه من التمادي في جرائمهم ضد مقدساتنا وأقصانا المبارك".

وأشارت لجان المقاومة إلى أن "حكومة الاحتلال والعصابات الصهيونية تسعى من خلال هذه الجرائم إلى طمس أي معالم عربية وإسلامية في المسجد الأقصى، وتقسيمة زمانيا ومكانيا، وفرض السيطرة اليهودية عليه، وطرد العرب والمسلمين من القدس".

ودعت لجان المقاومة أبناء شعبنا في الضفة النائرة والأراضي المحتلة عام "٤٨"، إلى إعلان حالة الاستنفار، ورفع الجاهزية والاستعداد، وشد الرحال للرباط في باحات مسرى رسولنا الكريم، والدفاع عنه في مواجهة الحملة الإسرائيلية التهويدية.

فلسطين أون لاين، ١٤/١٠/٢٠١٤

١٦. مخيم عين الحلوة: إجماع فلسطيني على عدم العودة إلى العنف

محمد صالح: تمكّنت القوى والفصائل الفلسطينية الوطنية والإسلامية من الإمساك من جديد بورقة «الأمن السياسي» في عين الحلوة، بعد اغتيال الفتاوي وليد ياسين وفشل محاولات جرّ المخيم إلى فتنة فلسطينية - فلسطينية أو فلسطينية - لبنانية.

وتؤكد مصادر فلسطينية مطلعة أن اغتيال ياسين والطريقة التي تمّت بها ونوع الرصاص المستخدم والنار العشوائي الذي أطلق في كل الاتجاهات، وضعت الجميع أمام مسؤولياتهم. وبقيت هذه القضية محلّ متابعة سياسية وأمنية لبنانية وفلسطينية للسير بالتحقيقات حتى النهاية.

وتشير المصادر إلى أنّه لأول مرة منذ حصول الاغتيالات في عين الحلوة منذ سنوات، تتوصّل لجنة التحقيق إلى أسماء مشتبه فيهم في هذه القضية، كاشفة أنّ عددهم بين أربعة إلى خمسة أشخاص وقد طلبوا للمثول أمام لجنة التحقيق إلا أن أيا منهم لم يمتثل لتاريخه.

وتؤكد أن ضوءاً اخضر أعطي للجنة التحقيق لاستكمال عملها حتى النهاية مهما كلف الأمر، وقد أبلغت القوة الأمنية المشتركة بضرورة استكمال عملها اليومي الأمني في المخيم بناءً لرغبة القيادة السياسية الفلسطينية في عين الحلوة والحوول دون عودة التوتر من باب الاغتيالات ولجم أي حالة فلتان.

وتلقت المصادر الانتباه إلى «الإجماع الفلسطيني الحاصل لأول مرة على عدم العودة إلى دوامة العنف، وأن جميع القوى والفصائل الفلسطينية مصرة على متابعة التحقيقات في جريمة الاغتيال وتقديم كل من يثبت تورّطه إلى العدالة».

وكان الوضع الأمني في عين الحلوة وموضوع عودة الاغتيالات محور اللقاء الذي عقد في مجدليون بين النائبة بهية الحريري ووفد من فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» برئاسة أمين السر لقيادة الساحة اللبنانية في حركة «فتح» فتحي أبو العردات وحضور قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب ونائبه اللواء منير المقدح، وممثل عن «أنصار الله».

وأكد أبو العردات أنّ الوضع في المخيم لا يدعو للقلق، مطمئناً إلى أن الأمور تسير بشكل جيد واللجنة الأمنية تقوم بواجبها والقيادة السياسية للقوى الوطنية والإسلامية أعطت التوجيهات اللازمة بضرورة ملاحقة كل المتهمين في الجريمة التي حصلت في المخيم. وهناك قرار مركزي بعدم العودة إلى دوامة العنف».

السفير، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٤

١٧. "الأخبار": قيادي من حماس يلتقي حزب الله في حارة حريك

زار قيادي من حركة حماس في غزة مسؤولين في حزب الله في حارة حريك. الزيارة لم تكن رسمية أو بتكليف من المكتب السياسي للحركة. ونقل الزائر رسالة من القيادي محمود الزهار للحزب أكدت متانة العلاقة بين المقاومين. وقالت مصادر في الحزب والحركة إن «العلاقة بينهما تشهد حالة من الهدوء والتنسيق أكثر مما يتخيله البعض».

الأخبار، بيروت، ١٥/١٠/٢٠١٤

١٨. مركز دايان: محمد ضيف أصبح شخصية أسطورية وانتصر سواءً كان حياً أم لا

الناصره - زهير أندراوس: ما زال لغز استشهاد أو عدمه، محمد ضيف، القائد العام لكتائب الشهيد عزّ الدين القسام، يُفضّ مضاجع الإسرائيليين، قيادةً وشعباً. وقررت إذاعة الجيش الإسرائيلي (غالي تساهل) تخصيص وقتاً طويلاً لسبر غور الموضوع في برنامجها الصباحي، الذي يُقدّمه الصحافيّ المُخضرم، رازي بركائي. الإذاعة استضافت البروفيسور عوزي رابي، الخبير في شؤون حماس، الذي اعتبر أنّ السؤال إذا ما كان ضيف حياً أم ميتاً هو غير ذي صلة إلى درجة كبيرة. وقدّر رابي، وهو رئيس مركز (دايان) لأبحاث الشرق الأوسط، اعتبر أنّه رغم الضباب الكثيف الذي يحيط بالقضية، فيبدو أنّ ضيف لا يزال حياً. وفي معرض ردّه على سؤال قال إنّ أحد الأشياء التي يُمكننا أن نقولها واثقين هي أنّ ضيف قد أصيب. لقد اجتاز سلسلة طويلة من محاولات الاغتيال وأصبح شخصية فلسطينية أسطورية. وبحسبه، حتى في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي ليست هناك معلومات واضحة ومؤكدة بخصوص نتائج إصابة ضيف، على حدّ قوله.

مع ذلك، فقد قدّر أنّه لو كان ضيف قد قُتل، كانت حماس ستذكر ذلك بشكل أو بآخر. على ما يبدو، أنّ حالة ضيف، الذي كان قبل المحاولة الأخيرة أيضاً يُعاني من إعاقة عقب محاولات سابقة

لقتله، لا تمكّنه من الظهور خلف الكاميرا أو حتى الميكروفون من أجل الإعلان بأنّه لا يزال على قيد الحياة. على أية حال، سواءً كان حياً أو ميتاً، يعتقد رابي أنّ ضيف غير ذي صلة بحالة حماس اليوم. وأضاف: لو سألتني: فقد انتصر محمد ضيف سواء كان حياً أم لا، مُضيفاً أنّه على الرغم من الاضطرابات في حركة حماس، فإنّ لديها قدرة واسعة ومثيرة للإعجاب. صحيح أنّ هناك أشخاص لهم أهمية كبيرة، مثل ضيف، ولكن حماس هي حركة جماهيرية، لديها قاعدة واسعة جداً وستتابع الأمور. وبرأيه، من الناحية العملية أو العمليّاتية، فإنّ حماس ستستمر في الوجود وإلحاق الأضرار بإسرائيل بغضّ النظر عن سؤال إصابة ضيف، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

١٩. تل أبيب: قرار مجلس العموم البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين سابق لأوانه ويعرقل السلام

ذكرت الحياة، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤، عن أسعد تلحمي، أن إسرائيل اعتبرت قرار مجلس العموم البريطاني الاعتراف بدولة فلسطين "سابقاً لأوانه" و"يعرقل عملية السلام".

وذكرت وزارة الخارجية الإسرائيلية في بيان، أن اعترافاً دولياً سابقاً لأوانه بدولة فلسطينية سيوجه رسالة إشكالية للقيادة الفلسطينية تقول إن بإمكانها تفادي اتخاذ قرارات صعبة مفروضة على الجانبين، ما من شأنه أن يقوّض فرص تحقيق سلام. وأضافت أن الاعتراف بدولة فلسطينية يجب أن ينجم عن مفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ونقلت الإذاعة العامة عن أوساط سياسية رفيعة المستوى قولها إن إسرائيل لا تستخف بقرار البرلمان البريطاني لأنها تخشى أن يكون بمثابة مقدمة لـ"سئل أوروبي". وأضافت أن تعليمات أعطيت لسفراء إسرائيل في أوروبا بالعمل الحثيث لدى الحكومات المحلية بأن لا تحذو حذو السويد وبريطانيا. ونقلت الإذاعة عن موظف كبير في وزارة الخارجية قوله إن ثمة نجاحات سجلت في عدد من الدول الأوروبية "لكبح ظاهرة الاعتراف".

من جانبه استخف وزير الزراعة بيير شامير بالقرار البريطاني وقبله السويدي، وقال إن قضية ارتفاع أسعار الحليب في إسرائيل تؤرقه أكثر من الاعتراف البريطاني. وأضاف أن والده، رئيس الحكومة السابق إسحاق شامير، "كان يقول على الدوام إن العداة للسامية مرض عضال، أحياناً يكون مستوراً وفي أخرى يطل برأسه".

ونشرت الشرق الأوسط، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤، عن كفاح زبون، أن الحكومة الإسرائيلية حذرت في بيان من أن الاعتراف المبكر بالدولة الفلسطينية يوجه رسالة خاطئة للقيادة الفلسطينية بأنه

يمكنها تجنب اتخاذ التضحيات المطلوبة من الجانبين لإنجاز اتفاق سلام دائم. وأضاف البيان، الذي أصدرته الخارجية أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يجب أن يتم فقط نتيجة لمفاوضات السلام. وجاء البيان الإسرائيلي تعقيباً على تصويت النواب البريطانيين بغالبية ساحقة لصالح الاعتراف بدولة فلسطين في عملية رمزية.

ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية عن دبلوماسيين إسرائيليين غاضبين تحميلهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المسؤولية لأنه "يفضل التحدث في خطبه من على منبر الأمم المتحدة، عن الشرق الأوسط الجديد، ويتهرب من تناول الحديث عن كل ما له علاقة بالتفاوض مع الفلسطينيين". وهاجم زعيم المعارضة البرلمانية في إسرائيل إسحاق هيرتسوغ إدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعد أن التصويت في مجلس العموم البريطاني على مذكرة الاعتراف بدولة فلسطينية دليل كبير على "فشل سياسة نتنياهو ووزير خارجيته"، محذراً من أن هذا التصويت "سيفتح الأبواب على خطوات مماثلة في دول أخرى في أوروبا". وأردف "أن العاصفة السياسية الكبرى آتية وهي تقترب بسرعة".

ومضى هيرتسوغ يقول أثناء مقابلة صحافية أجريت معه أمس إن "إسرائيل تتعرض للانتقادات من كل الجهات في العالم، وهي لا تدرك مدى قسوة العاصفة السياسية التي ستحل عليها قريباً". ومن جهتها، أصدرت السفارة الإسرائيلية في لندن، عقب تصويت مجلس العموم البريطاني على المذكرة، بيانا قالت فيه إن "الطريق إلى استقلال الدولة الفلسطينية يمر عبر غرفة المفاوضات". وأضافت أن "الاعتراف الدولي المسبق يحمل رسالة مقلقة من القيادة الفلسطينية، مفادها أن بوسعهم التملص من اتخاذ القرارات الصعبة التي ينبغي على الجانبين اتخاذها، وهي بذلك تقوض فرص التوصل إلى سلام حقيقي".

كما وصف "اللوبي البرلماني من أجل أرض إسرائيل" قرار البرلمان البريطاني بـ"المخجل"، وجاء في بيان "أن هذا القرار يتجاهل المشكلات الحقيقية التي يواجهها العالم حالياً مثل تهديد تنظيم داعش". ودعا اللوبي أعضاء الحكومة إلى اتخاذ إجراءات فورية رداً على القرار البرلماني.

٢٠. أدرعي: البدء بإدخال مواد بناء لإعادة إعمار غزة وفقاً للآلية الدولية للإشراف والمراقبة

رام الله - كفاح زبون: أعلنت إسرائيل، أمس، أنها سمحت بإدخال أكثر من ألف طن من مواد البناء لغزة في إطار الاتفاق الذي جرى مع الأمم المتحدة على إدخال مواد الإعمار، إذ قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي "بدأت عملية تجريبية لإدخال مواد بناء مخصصة لإعادة إعمار

قطاع غزة". وأضاف "إدخال مواد البناء يأتي وفقاً للآلية الدولية للإشراف والمراقبة المتفق عليها، وبالتنسيق مع إدارة ممثلي الأمم المتحدة والسلطة الفلسطينية وفقاً لما تم الاتفاق عليه مع الميجور جنرال يوآف مردخاي، منسق أعمال الحكومة في المناطق. والآلية الدولية تهدف إلى التأكد من أن مواد البناء ستستعمل لإعادة إعمار البيوت والمنشآت العامة لصالح سكان قطاع غزة، مع الحفاظ على أمن دولة إسرائيل".

وأوضح أدرعي أن "الآلية الدولية للإشراف والمراقبة تشتمل على خطة مفصلة لمواد البناء والعتاد الهندسي، ورجال الأعمال المختصين الذين ستنقل إليهم المواد لإعادة إعمار المباني السكنية والبنية التحتية، بالإضافة إلى فرق إشراف ومراقبة تابعة للأمم المتحدة ستشرف في الميدان".

ودخلت إلى غزة أمس ٦٠٠ طن من الإسمنت، و ٥٠ شاحنة محملة بالحصمة، وعشر شاحنات محملة بالحديد. وأكد أدرعي أنه بإطار "سلسة خطوات مدنية اقتصادية لسكان قطاع غزة والضفة الغربية، ستبدأ في الأسابيع المقبلة عملية تصدير منتجات زراعية من قطاع غزة إلى الضفة الغربية. وسيتم بالمرحلة الأولى تسويق ١٥ طناً من المنتجات الزراعية، خاصة التمر والبطاطا الحلوة. وبالمرحلة المقبلة سيتم إصدار أنواع أخرى من المنتجات الزراعية وحتى السمك".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

٢١. نتنياهو يتهم "الأونروا" بتسليم صواريخ لحماس كانت مخبأة في أحد المدارس

الرسالة نت - ترجمة خاصة: اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتسليم حركة حماس بعض الصواريخ التي عثر عليها مخبأة في أحد المدارس التابعة للمنظمة.

وزعم نتنياهو أن الأونروا خرقت حياديتها بعد سماحها لحماس باستخدام منشآتها لإطلاق الصواريخ تجاه إسرائيل وإخفاء الأسلحة في هذه المنشآت.

وقال نتنياهو: "إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ليس سببه احتلال إسرائيل للقطاع، وقد غادرنا كل سنتيمتر من القطاع، وأخلينا جميع المستوطنين هناك".

وإدعى أن سبب إطلاق الصواريخ هو عدم اكتفاء حركة حماس بحدود أراضي عام ٦٧، مشيراً إلى أن الحركة تريد تدمير "إسرائيل" ولا تعترف بوجودها في أي حدود كانت.

من جهة أخرى هاجم نتنياهو تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الذي يزور قطاع غزة اليوم والتي انتقد فيها أن حجم الدمار الذي سببته الحرب الإسرائيلية واستمرار بناء المستوطنات في الضفة.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٤/١٠/١٤

٢٢. يعلنون: لا دولة فلسطينية بالضفة بل حكم ذاتي منزوع السلاح

قال وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون الأربعاء إنه "لن تقام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وإنما حكم ذاتي منزوع السلاح".

وأضاف يعلون في مقابلة مع صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية إنه "ستكون لإسرائيل سيطرة أمنية كاملة جوبا وبريا على هذا الحكم.. وأنه لا يسعى إلى إيجاد حل مع الفلسطينيين وإنما إلى إدارة الصراع". وأشار إلى أن "الفلسطينيين يريدون تدمير إسرائيل ولن يكتفوا بانسحاب إسرائيلي إلى حدود عام ٦٧". وأكد يعلون أنه "لا يرى في الرئيس محمود عباس شريكاً في صنع السلام وإنما طرفاً لإدارة الصراع"، مضيفاً: "عباس لم يعلن أبداً اعترافه بيهودية إسرائيل". على حد قوله. وعلى صعيد متصل، ذكر أن "السلطات الإسرائيلية خفتت من وتيرة إصدار رخص البناء في المناطق الواقعة ما وراء الخط الأخضر بسبب الاحتجاجات الأمريكية والأوروبية". وحول العلاقة مع أمريكا، أقر يعلون بوجود خلافات بالرأي بشأن الملف الإيراني والقضية الفلسطينية ومواضيع أخرى شرق أوسطية، لافتاً مع ذلك إلى تغليب المصالح المشتركة على هذه الخلافات.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/١٠/١٥

٢٣. وزير السياحة الإسرائيلي يطالب بسحب الجنسية ممن ينضمون إلى "داعش"

عرب ٤٨: بعث وزير السياحة الإسرائيلي عوزي لاندوا، برسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها بسحب الجنسية من المواطنين العرب الذين يسافرون إلى العراق وسوريا من أجل الانضمام إلى تنظيم "داعش". وقال لاندوا لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إنه "من أجل مواجهة انضمام أكثر من ٤٠ إسرائيلياً إلى "داعش"، يتعين علينا اتخاذ إجراءات فورية لمنع عودة عشرات المنتسبين إلى تنظيم "داعش". وأضاف أنه "يجب أن نعلن بصراحة وبوضوح أين نحن وأين هم وكل من يذهب إلى هناك لن يعود".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٥

٢٤. رئيس المعارضة الإسرائيلية: لو كنت مكان نتنياهو لأمسكت مبادرة السيسي بكلتا يدي

وصف رئيس المعارضة في الكنيست النائب إسحاق هيرتزوغ، عن حزب العمل، تصويت البرلمان البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين بأنه فشل مدوي لنتنياهو وحليفه وزير الخارجية الإسرائيلي، أفيجدور ليبرمان، داعيا رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى تبني مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي، الداعية إلى استئناف عملية السلام على أساس مبادرة السلام العربية من أجل إقامة دولة فلسطين المستقلة.

وقال هيرتزوغ: "إن الرياح الباردة تهب على إسرائيل من كل أنحاء العالم، ولكن رئيس الوزراء ووزير خارجيته يرفضان مواجهة الحقائق التي جلبت علينا عاصفة سياسية قاسية".

واتهم هيرتزوغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بتجاهل مبادرة السيسي كي يبعد أنظار الإسرائيليين عن مشاكلهم الأساسية وهي غلاء المعيشة وأزمة الإسكان، فقال: "لو كنت مكان رئيس الوزراء الإسرائيلي لأمسكت مبادرة السيسي بكلتا يدي، ولكن نتنياهو يفضل الدخول في مواجهة مع كل العالم، بداية من الرئيس الأمريكي باراك أوباما وانتهاء بأصدقاء آخرين، من أجل صرف أنظار الرأي العام في إسرائيل بعيدا عن فشله الخطير في قضايا غلاء المعيشة والمسكن".

المصري اليوم، القاهرة، ١٥/١٠/٢٠١٤

٢٥. الطيبي: تصويت مجلس العموم البريطاني لصالح فلسطين "كارت أصفر" لنتنياهو وحكومته

ذكرت الدستور، عمان، ١٥/١٠/٢٠١٤، عن كمال زكارنة، أن النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي رئيس الحركة العربية للتغيير، حضر جلسة البرلمان البريطاني التي تم فيها التصويت على الاعتراف بدولة فلسطين.

وبحسب بيان صادر عن مكتبه، عقب الطيبي، الذي تواجد في لندن وكان أجرى عدة اجتماعات ولقاءات مع أعضاء من البرلمان البريطاني وحثهم على دعم الاقتراح قائلا "بالرغم من ان النتيجة رمزية وغير ملزمة فإنها مؤشر على سخط البريطانيين والعالم من سياسة نتياهو التوسعية والاستيطانية. هذه النتيجة بمثابة بطاقة صفراء لإنهاء الاستيطان والاحتلال، وهي أيضا رسالة لرئيس الوزراء البريطاني نفسه الذي يدعم سياسات إسرائيل أوتوماتيكيا خلافا لموقف شعبه ونأمل ان يمتد هذا الدعم السياسي لدول أوروبية أخرى". وأضاف الطيبي "أنا سعيد ومرتاح لوجودنا هنا في البرلمان البريطاني مع السفير الفلسطيني مانويل حساسيان وطاقم السفارة واتحاد الطلاب وناشطين

بريطانيين داعمين لفلسطين وغيرهم لحشد التأييد والدعم لهذه الخطوة الهامة، مقدما الشكر لكل من ساهم فيها".

وأضافت المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/١٠/١٥، أن الطيبي اعتبر، بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية، تصويت البرلمان البريطاني "بمثابة كارت أصفر لنتنياهو وحكومته، بعد أن ضاق الرأي العام الدولي وأوروبا ذرعا باستمرار الاحتلال والمفاوضات العقيمة حتى الآن، فقالوا نعم لحق الشعب الفلسطيني في إنهاء الاحتلال وإزالة الاستيطان"، على حد تعبيره.

٢٦. جنرال إسرائيلي: الانقسامات الداخلية أخطر على "إسرائيل" من قبلة إيران وصواريخ غزة

الناصر - وديع عواودة: في ظل الجدل الصاخب داخل إسرائيل حول حركة المهاجرين الشباب منها إلى دول الغرب جراء عدم الاستقرار الاقتصادي والأمني يعتبر جنرال بارز في سلاح الجو (جيش الاحتياط) أن الانقسامات الداخلية أشد خطرا من قبلة إيران النووية وصواريخ غزة. في حديث لملحق صحيفة "يديعوت أحرونوت" قال الجنرال الطيار رام شموئيلي، إن الإسرائيليين خبروا خلال الحرب على غزة مشاعر إيجابية جدا بسبب وحدتهم، بشكل كبير وغير مسبوق منذ حرب ٦٧ لافتا أنه ينشط منذ سنوات من أجلها.

ويرى شموئيلي أن التهديدات الخارجية على إسرائيل هامة وأن الخطر الحقيقي عليها يكمن بانقسام الإسرائيليين مشددا على أن "المناعة الوطنية" تكمن بلحمة الإسرائيليين أكثر مما في الطائرات والدبابات. ولهذا الغرض يبادر للسنة الثانية لمسيرة "نتلاحم بالطريق للقدس" بمشاركة شباب من منظمات شببية ومنظمات اجتماعية من كل الأوساط وذلك بهدف تعزيز اللحمة الداخلية على مبدأ المصير المشترك لكل من يقيم داخل إسرائيل. وهو يرى بفلسطينيي الداخل جزء من مسيرته وبذلك يتقاطع مع مسؤولين أمنيين كبار أمثال رئيس الشاباك السابق يوفال ديسكين الذي حذر من خطورة استمرار التوتر بين العرب واليهود في إسرائيل بالنسبة لأمنها واستقرارها.

ويوضح أن الإسرائيليين يتكونون من مجموعات كثيرة: علمانيين، متدينين، مستوطنين، مهاجرين روس، إثيوبيين، شرقيين وغربيين وعرب الخ منوها أن الإعلام يبرز المتطرفين فقط من كل مجموعة ويغيب المعتدلين وأن مدارس كل مجموعة خاصة بها و ٥٠% من كل هؤلاء لا يلتقون بالجيش لأنهم لا يؤدون الخدمة العسكرية. ويتابع "الحل بالوحدة وهذه لا تعني انغماس المجموعات وتلاشي الفوارق بينها". وعلى خلفية ذلك يقول شموئيل إنه بادر لتأسيس شبكة تجمع نحو مائتي منظمة اجتماعية

بغية زيادة تعارف المجموعات وتواصلها ويضيف " من هنا أسعى لتحقيق تغيير هام لا يمكن إحراره
بالسياسة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

٢٧. الجيش الإسرائيلي: إصابة جندي بإلقاء عبوة ناسفة عليه جنوب الضفة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، عن إصابة جندي بقوات حرس الحدود جراء تفجير نجم عن إلقاء عبوة ناسفة على برج مراقبة شمال مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة الغربية. وقال جيش الاحتلال، في بيان نقلته إذاعة الجيش، إن "مجموعة من الجنود تعرضوا لهجوم شنه عشرات الشبان الفلسطينيين قرب "قبة راحيل" شمال بيت لحم بالحجارة والزجاجات الحارقة". وأضاف البيان أنه أثناء محاولة الجنود تفريق الشبان الفلسطينيين، ألقى أحدهم عبوة ناسفة باتجاه الجنود مما أدى إلى إصابة جندي من حرس الحدود بجروح نقل على إثرها للمستشفى.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/١٠/١٤

٢٨. "هآرتس": السيسي فقا الفقاعة التي كان ينفخها نتياهو وليبرمان.. والاحتلال لا يمكن إخفاؤه

شنت صحيفة هآرتس الإسرائيلية في افتتاحيتها، الثلاثاء، هجوماً على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو ووزير خارجيته أفيجدور ليبرمان، داعية الحكومة الإسرائيلية إلى قبول مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي باستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس مبادرة السلام العربية. وذكرت الصحيفة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخطابه أمام مؤتمر إعمار غزة المنعقد بالقاهرة، "فقا الفقاعة التي كان ينفخها نتتياهو وليبرمان".

وقالت، إن السيسي أوضح لإسرائيل أنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهل الفلسطينيين أو إخفاء الاحتلال الإسرائيلي، وأنه ينبغي حل الصراع بتسوية سياسية من أجل وقف سفك الدماء. ودعت الصحيفة قادة إسرائيل إلى إدراك ما أدركه السيسي من أن إسرائيل لن يكون بوسعها أن تنعم بالأمن مستقبلا دون تسوية سياسية، محذرة من المقامرة اللا مسؤولة على مستقبل الدولة العبرية. وقالت الصحيفة، إنه بدلاً من خداع الرأي العام الإسرائيلي بتسويق حلول غير واقعية، لا تعبر في حقيقتها إلا عن رفض حكومة نتتياهو للسلام، وبدلاً من بلبله العالم برسائل متناقضة، "على نتتياهو أن يبدأ عملية سياسية لبحث الملفات الجوهرية للصراع، وعلى رأسها الحدود واللجئين ومكانة القدس".

وأكدت أن أي محاولة أو مبادرة أخرى غير ذلك "لن تكون سوى جزء من عملية خداع مهمتها الحقيقية هي إبعاد كل فرصة لحل الصراع".

المصري اليوم، القاهرة، ١٥/١٠/٢٠١٤

٢٩. خدمة "بلومبيرغ" الاقتصادية: الغاز الإسرائيلي أداة جديدة لاستمالة الأردن ومصر

الغد: قالت خدمة "بلومبيرغ" الإخبارية الاقتصادية الأمريكية إن "إسرائيل" تعمل حاليًا على اللجوء إلى ترويج مخزونها من الغاز الطبيعي لإصلاح علاقتها مع الدول المجاورة والصديقة القديمة والمعادية، من بينها قطاع غزة.

وأوضح تقرير لـ"بلومبيرغ" الثلاثاء أعده مراسل الخدمة "كاليف بن دفيد" أن العدوان الإسرائيلي الأخير ضد غزة أطاح بسمعة "إسرائيل" على المستوى الدولي، والآن تعمل على إعادة تحسين تلك الصورة عبر استخدام الغاز الطبيعي وإمكانية ترويجه للدول المجاورة والصديقة بأسعار منافسة. وتوقع بن دافيد أن يشهد نهاية العام الجاري توقيع اتفاقيات ملزمة بمليارات الدولارات تكون أطرافها رام الله وعمّان والقاهرة، عدا عن أنقرة التي أجرت محادثات مبدئية حول الغاز الطبيعي.

ونقلت "بلومبيرغ" عن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية إيمانويل نخشون أن أمام "إسرائيل" فرصة اقتصادية ودبلوماسية فريدة تعتمد على سياسة الوقود والطاقة باعتبارها تلعب بقوة في قواعد اللعبة السياسية القائمة على المصالح المشتركة بما فيهم الأتراك الذين ليسوا على وفاقٍ مع "إسرائيل".

وأشارت بلومبيرغ إلى أن لدى "إسرائيل" حقلين ضخمين للغاز الطبيعي يجثمان في قاع البحر المتوسط، ويمكن لهذين الحقلين أن يصنعا فرصًا رائعة لدى "إسرائيل" من خلال بناء علاقات أو إعادة بنائها مع دولٍ مستمرةً بعداؤها منذ إعلان قيام "إسرائيل" قبل ٦٦ سنة.

الغد، عمّان، ١٥/١٠/٢٠١٤

٣٠. دائرة الإحصاء: ٢٨٣ ألف إسرائيلي غادروا "إسرائيل" بلا عودة خلال ٢٢ عاماً

الناصرة -برهوم جرابسي: قالت إحصائيات إسرائيلية جديدة، نشرت أمس الثلاثاء، إنه منذ العام ١٩٩٠ وحتى العام ٢٠١٢، هاجر من إسرائيل قرابة ٢٨٣ ألف شخص، ودلت الإحصائيات على تراجع الهجرة من إسرائيل في السنوات القليلة الأخيرة، بفعل الأزمة الاقتصادية في الدول المتطورة، ما يعني أن الهجرة مرشحة للارتفاع مجدداً في حال انتهاء الأزمة في تلك الدول.

والتعريف الإسرائيلي للمواطن المهاجر، هو كل شخص يغادر البلاد لمدة عام كامل وأكثر، دون أن يعود إليها ولو ليوم واحد، ولا يلزم القانون الإسرائيلي المهاجرين بالتنازل عن الجنسية الإسرائيلية، وكما يبدو، كي لا يختل "الميزان الديمغرافي" الذي تتوق له إسرائيل، وهو تفوق عدد اليهود بنسبة كبيرة عن العرب، وبموجب تقارير سابقة، فإنه يعيش حالياً في العالم ما بين ٨٠٠ ألف إلى مليون من حملة الجنسية الإسرائيلية، وهم في عداد المهاجرين، وما يعزز هذا، هو تقرير دائرة الإحصاء المركزية، في انتخابات مطلع العام الماضي ٢٠١٣، الذي دلّ على أن نحو ١١ % من ذوي حق التصويت للبرلمان، هم في عداد المهاجرين.

وقالت الإحصائيات الإسرائيلية، التي وردت أمس، إنه منذ العام ١٩٩٠ وحتى العام ٢٠١٢، غادر البلاد كمهاجرين نحو ٤٩٥ ألف شخص من حملة الجنسية الإسرائيلية، وعاد خلال هذه الفترة، قرابة ٢١٢ ألفاً، ما يعني أن عدد المهاجرين في هذه الفترة بلغ ٢٨٣ ألف نسمة.

وتقول إحصائيات دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، إن "العدد الصافي" للمهاجرين سنوياً، بمعنى بين مغادرين وعائدين بعد فترة طويلة، هبط من معدل ١٥ ألفاً في سنوات التسعين وحتى منتصف العقد الأول من سنوات الألفين، إلى نحو معدل بنحو ٦ آلاف من العام ٢٠٠٨ وحتى العام ٢٠١٢، والأخير شهد ارتفاعاً طفيفاً.

الغد، عمان، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣١. كمال خطيب: المسجد الأقصى يعاني.. واتهامنا بالرباط فيه يزيدنا شرفاً

قال الشيخ كمال خطيب نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، الثلاثاء، إن "المرحلة التي تمر في هذه الأثناء على القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، صعبة للغاية، وأن الظروف الإقليمية والعربية مواتية ومريحة للاحتلال الذي يستغلها لتنفيذ مخططاته السوداء". وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي "يملك كل الإمكانيات والمقدرات التي من خلالها يسعى إلى تنفيذ مخططاته ومؤامراته في المسجد الأقصى"، ولكنه أشار في الوقت ذاته "إلى أن مصير كل المخططات التي زوال ما دام هناك طفل فلسطيني يصرخ، وشاب يرباط، وامرأة تصرخ في وجه الاحتلال: إنك غريب عن هذا المكان، وإن القدس والأقصى لنا".

وتعقيباً على التصريحات الأخيرة لوزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "يستحاق اهرونوفيتش"، التي زعم من خلالها أن الأقصى لا بد وأن يغلق في وجه المسلمين، في حال اغلق أمام اليهود، وأنه يلزم إلى

نشاطات الحركة الإسلامية في محيط المسجد، قال خطيب إن "اتهام الاحتلال للحركة بقربها من الأقصى وسام شرف لها".

وقال نائب رئيس الحركة الإسلامية إن الحركة "لا تعتبر ما يقوله اهرونوفتيش تهمة، بقدر ما تعتبره وسام شرف، لأننا قريبين من المسجد الأقصى ومرابطين فيه، وهذا مصدر اعتزاز ونعمة من الله، كون هذا الوجود وهذا الرباط يقلق المؤسسة الإسرائيلية ممثلة بوزير أمنها الداخلي".

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٤/١٠/١٤

٣٢. الآلاف من فلسطيني الـ ٤٨ يتوجهون إلى المسجد الأقصى للمشاركة في "يوم النفير"

بدأت حافلات تقل آلاف فلسطيني الداخل من كافة البلدات العربية بالتوجه إلى القدس للمشاركة في «يوم النفير» للدفاع عن الأقصى بموجب قرار لجنة المتابعة العليا التي أعلنت اليوم يوم الدفاع عن الأقصى في وجه الانتهاكات الإسرائيلية.

ودعت "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية" في الداخل الفلسطيني إلى النفير العام للقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك، اليوم الأربعاء وذلك في أعقاب دعوات وجهتها جماعات يهودية لاقتحام المسجد بمناسبة ما يسمى بـ "عيد العرش" اليهودي.

ومن المقرر ان تُنظّم اللجنة اعتصامًا ابتداءً من الساعة الثامنة من صباح اليوم الأربعاء في المسجد الأقصى، يختم بمؤتمر صحافي، تصدر خلاله وثيقة "الوفاء للقدس والأقصى".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٣. مؤسسة الأقصى تستنكر اعتداء الاحتلال على مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها عمته صباح الثلاثاء ٢٠١٤/١٠/١٤ إن الاحتلال الإسرائيلي شدد من إجراءاته وحصاره على المسجد الأقصى المبارك، ومنع من هم دون الـ (٥٠ عامًا) من الرجال وجميع النساء من دخوله.

وانتشرت عناصر كبيرة من قوات الاحتلال بكثافة على جميع أبواب الأقصى التي أغلقتها ما عدا أبواب المجلس وحطة والسلسلة، فيما اعتدت القوات الخاصة على مدير المسجد الشيخ عمر الكسواني بالضرب وعلى مهند إدريس أحد حراس الأقصى.

وأفادت مؤسسة الأقصى أن قوات خاصة اعتدت على الشيخ الكسواني أثناء تجوله في الأقصى برفقة مدير دائرة الأوقاف الشيخ عزام الخطيب، حيث تم محاصرتهما، والاعتداء بالضرب على الكسواني، وكذلك على الحارس مهند إدريس، واعتقاله.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٤. جماعات "تدفع الثمن" تحرق مسجداً في قرية عقربة شمال الضفة

رام الله: استأنفت جماعات «تدفع الثمن» الإسرائيلية، التابعة لمستوطنين متطرفين، شن هجمات على الفلسطينيين بعد فترة هدوء نسبي في الضفة الغربية، وأحرقوا أجزاء من مسجد في قرية عقربة شمال الضفة الغربية، وهو الأمر الذي حذرت معه السلطة الفلسطينية من أن استمرار عنصرية المستوطنين سيجر المنطقة إلى حرب دينية.

وأكد شهود عيان أن مستوطنين من جماعات «تدفع الثمن» أشعلوا النار في مسجد أبو بكر الصديق في القرية فجرًا، قبل أن ينجح المواطنون في إخماد الحريق، وشوهت على جدران المسجد شعارات عنصرية ضد العرب والمسلمين مع توقيع لـ«تدفع الثمن»، التي تعد جماعات إرهابية مكونة من شبان مستوطنين متطرفين، تستهدف الفلسطينيين في الضفة وتتطلق من مستوطنات الضفة. واستنكر يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في السلطة الفلسطينية، إحراق أجزاء من مسجد أبو بكر الصديق، مؤكداً أنه «لولا يقظة المواطنين وحرصهم بمطاردتهم هؤلاء المتطرفين الحاقدين لتم إحراق المسجد كاملاً لا قدر الله».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٥. "شؤون الأسرى": وضع الأسرى المرضى في "الرملة" يرثى له ولم يعد بإمكانهم تحمل العذاب

الناصرة - زهير أندراوس: نقل محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين شهادات من عدد من الأسرى المرضى القابعين في سجون الاحتلال، والذين يعانون من أمراض مختلفة، ويوجهون من خلالها مناشدات لكافة الجهات الحقوقية والدولية وللصليب الأحمر الدولي من أجل التدخل وإنقاذ حياتهم ووضع حد لسياسة الإهمال الطبي المتعمد بحقهم. وقال ممثل الأسرى المرضى في مستشفى الرملة إياد رضوان إنَّ وضع الأسرى المرضى يرثى له، ولم يعد بإمكانهم تحمل العذاب، وهم يعتبرون أنفسهم شهداء مع وقف التنفيذ ويستصرخون كفى ظلماً وكفى تلاعباً بالأعصاب.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

٣٦. قراقع: عدد الأسرى في سجون الاحتلال تجاوز سبعة آلاف

البيرة - وفا: شارك أهالي الأسرى الى جانب عدد من الشخصيات الرسمية والقوى الوطنية والإسلامية، بالاعتصام الأسبوعي أمام مقر الصليب الأحمر في مدينة البيرة، امس الثلاثاء، دعماً واسناداً لقضية الأسرى خاصة المرضى منهم.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، في كلمة له، ان عدد المعتقلين ارتفع الى أكثر من ٧ آلاف أسير، يتعرضون للتكيل اليومي والحرمان من أبسط مقومات الحياة الانسانية، وتمعن ادارة السجون في سلبهم حقوقهم الانسانية، موضحاً أن ملف الأسرى هو ملف شعبنا ولا يجوز أن يتراجع.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٧. دراسة: إعمار غزة يتطلب إزالة قيود الاحتلال ومشاركة الحكومة والمؤسسات المحلية

غزة - عبد القادر فارس: أفادت دراسة فلسطينية، أن عملية إعادة الإعمار تحتاج إلى العديد من الآليات المطلوبة من كل الجهات والتي بدونها لا يمكن بدء الإعمار في مجالات (الإسكان، البنية التحتية، المباني الحكومية، المؤسسات العامة، الصناعة، الزراعة، والبيئة).

وقال استشاري الإعمار والبناء المهندس علي أبوشهلا، إن من بين هذه الآليات منح الصلاحيات اللازمة لحكومة الوفاق، ضمان وصول الدعم الدولي المقرر لإعادة الإعمار الذي اعتمده مؤتمر القاهرة، حتى لا يحدث ما جرى بعد مؤتمر إعمار غزة في شرم الشيخ عام ٢٠٠٩، إعادة فتح المعابر بشكل كامل لضمان إدخال أكبر كمية من مواد البناء والمعدات اللازمة لإعادة الإعمار، إزالة القيود التي تفرضها إسرائيل في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بآلية المراقبة الدولية.

ودعا إلى إعداد دراسة لإقامة منطقة صناعية ثلاثية حرة في رفح للاستفادة من الإعفاء الجمركي، وتحويل غزة إلى منطقة تجارة حرة دولية متميزة، فتح ممر آمن بين الضفة الغربية والقطاع، تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير بين المنطقتين، دراسة التوسع في عمليات توليد الكهرباء وتشجيع استخدام الطاقة الشمسية في المنازل والطرق والمباني العامة، دراسة إمكانية تزويد غزة بالمياه الصالحة للشرب بإقامة محطة تحلية لمياه البحر بكلفة ٥٠٠ مليون دولار، وإقامة محطات معالجة مياه الصرف الصحي لاستخدام المياه المعالجة في الري وضخ المياه الزائدة في المخزون الجوفي لتعويض الاستهلاك.

وأوضح أبو شهلا، أن إمكانات الاونروا وعلاقتها التي تسمح لها بإدخال مواد البناء تساعد على ذلك، وقدمت مثالا للمشروع السعودي الذي تم بناؤه في وقت سابق. وقال: إن هناك العديد من المؤسسات الوطنية والأهلية والمكاتب الاستشارية وشركات المقاولات يمكن أن يكون لها دور فعال في إعادة الإعمار ولديها خبرات تمكنها من المساهمة بشكل كبير في إعادة بناء المباني الخاصة والعامّة ومشاريع البنية التحتية. وأضاف: إن هذه المؤسسات تتوقع من حكومة التوافق أن تكلفها بالمساهمة بإعادة الجزء الأكبر من إعادة الإعمار.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٨. "القدس للتنمية" توزع لحوم الأضاحي على المقدسيين

استكمالاً لمشاريع التنمية التي تقوم بها مؤسسة القدس للتنمية في مدينة القدس، نفذت مشروعاً مميزاً في عيد الأضحي المبارك وهو توزيع لحوم الأضاحي على الاسر الفقيرة والأيتام، وكانت مؤسسة القدس للتنمية قد قامت بتقديم ٤٦ عجلًا للأضاحي اشرفت على جميع خطوات المشروع من الشراء والذبح والتوزيع على المستفيدين، حيث تم ضمن المواصفات الشرعية والصحية. وكانت جمعيتان من تركيا قد قامت بتمويل مشروع الأضاحي لهذا العام ١٤٣٥ هجري، وهما: جمعية "ميراثنا التركية" والتي قدمت ٢٦ عجلاً، وجمعية "صدقة تاشي التركية" التي قدمت مشكورة ١٩ عجلاً. ويذكر ان هذا المشروع قد استفادت منه ما يقارب ١٨٠٠ عائلة من مدينة القدس.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، ٢٠١٤/١٠/١٥

٣٩. القناة العبرية الثانية: فلسطينيو ٤٨ قلقون من تزايد التحاق أبنائهم ب"داعش"

ذكرت القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/١٤ من رام الله بترجمة خاصة لها، أن القناة العبرية الثانية، قالت مساء اليوم الثلاثاء، إن حالة قلق تنتاب عائلات فلسطينية داخل الخط الأخضر بعد انضمام عدد من الشبان لصفوف "داعش" والقتال في سوريا والعراق. وحسب القناة، فإن حالة خوف وقلق كبير في صفوف تلك العائلات من تزايد أعداد الشبان الذين يحاولون الخروج إلى سوريا أو العراق عبر تركيا، والتوجه للانضمام لتنظيم الدولة.

وقال والد الشاب محمد الكيلاني من يافا، والذي أعلن الشاب انضمامه لـ"داعش"، إن نجله تعرض لعملية "غسيل دماغ" من أجل العمل مع داعش، مشيراً إلى أن نجله وبعض أصدقائه كانوا في رحلة صيفية إلى تركيا واختفوا هناك قبل الاتصال بهم وإبلاغهم أنه متواجد في سوريا. ويقول مروان الكيلاني، إنه لم يفهم حتى الآن لماذا انضم ابنه لتلك الجماعات المتطرفة، حيث كان يكمل دراسته ويعيش حياة طبيعية وجميلة، وليس لدينا تفسير لما فعله".

وأضافت رأي اليوم، لندن، ١٣/١٠/٢٠١٤ من القدس عن (أ ف ب)، أنه وبحسب مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية، يشارك نحو ٣٠ فلسطينياً من أراضي الـ ٤٨ في صفوف المسلحين السوريين المتشددین اسلامياً.

٤٠. مركز العودة: اعتراف البرلمان البريطاني بـ "الدولة الفلسطينية" خطوة يمكن البناء عليها

لندن: ثمن رئيس مؤتمر فلسطيني أوروبا ورئيس مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا ماجد الزير خطوة البرلمان الأوروبي التي صوت فيها لصالح الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ورأى بأنها خطوة يمكن البناء عليها وتعكس حجم التحول النوعي في الوعي الجمعي في بريطانيا بل وفي الغرب الأوروبي فيما يتعلق بالمظلمة الفلسطينية وعدوانية دولة الاحتلال.

وأكد الزير في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، على أنه ومع الوعي بأن تصويت البرلمان البريطاني بخصوص الدولة الفلسطينية ليس ملزماً للحكومة، وبغض النظر عن مضمون النص، فإن خطوة أمس من دعم ٢٧٤ نائباً لما يعتقدونه حقاً فلسطينياً، تقدم للفلسطينيين وأنصار الحق الفلسطيني أرضية يمكن البناء عليها في طريق إستعادة الحقوق الشاملة للشعب الفلسطيني.

قدس برس، ١٤/١٠/٢٠١٤

٤١. منظمات أهلية وحقوقية تطالب بان كي مون بالعمل على إنهاء حصار قطاع غزة فوراً

طالبت "شبكة المنظمات الأهلية" و"مركز الميزان لحقوق الإنسان" و"المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان" و"مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان"، الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، اليوم الثلاثاء، بالعمل على إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة فوراً، وليس العمل على شرعنته.

وقال بيان صادر عن المنظمات الأهلية والحقوقية، وصله ٤٨ ريب نسخة منه، إن زيارة الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون إلى قطاع غزة، اليوم، تأتي في الوقت الذي تعرض فيه القطاع إلى عدوان وحشي استمر لمدة ٥١ يوماً، قتلت خلاله قوات الاحتلال الإسرائيلي حوالي

٢٢٠٣ شهداء، بينهم ٥٣٠ طفلاً وحوالي ٣٠٠ سيدة، وأوقعت حوالي ١١ ألف جريح، هذا بالإضافة إلى تدمير عشرات آلاف المنازل والمنشآت العامة والخاصة والمصانع والورش الصناعية والمحلات التجارية والأراضي والمشاريع الزراعية والبنية التحتية ومحطة وشبكات توزيع الكهرباء والمياه.
عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٥

٤٢. مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي ينظم فعالية تحت عنوان «إغاثة وإيواء أهلنا في غزة»

دبي: أعلن مجلس الأعمال الفلسطيني، الذي يتخذ من دبي مقراً له، عن إطلاق فعالية خاصة لدعم ومساعدة العائلات المتضررة من الحرب الأخيرة في قطاع غزة، تحت عنوان «إغاثة وإيواء أهلنا في غزة»، خلال شهر أكتوبر الجاري، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الإماراتي. ويسعى المجلس إلى جمع التبرعات المالية خلال شهر أكتوبر والإعلان عنها خلال فعالية سيتم تنظيمها نهاية الشهر الجاري في إمارة دبي بمشاركة شخصيات رسمية وثقافية وفنية، وتهدف الفعالية إلى تقديم المساعدة لأكثر عدد ممكن من العائلات الفلسطينية التي فقدت منازلها أو تضررت أجزاء كبيرة منها خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وسيتولى الهلال الأحمر الإماراتي مهمة إيصال المساعدات وتوزيعها إلى أصحابها مباشرة. وقال سمير إبراهيم عبدالهادي، رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني: «تأتي فعالية (إغاثة وإيواء أهلنا في غزة) ضمن مبادرات المجلس الهادفة إلى تعزيز صمود أهلنا في قطاع غزة.

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٠/١٥

٤٣. إدخال مواد البناء للقطاع الخاص في غزة لأول مرة بعد العدوان بينها ٦٠٠ طن إسمنت

رام الله- غزة: أعلن رئيس اللجنة الرئاسية لدخول البضائع في قطاع غزة، رائد فتوح، أمس عن دخول ٧٥ شاحنة محملة بمواد البناء للقطاع الخاص في غزة. وقال فتوح في تصريح لـ"وفا": "تم اليوم (أمس) دخول شاحنات محملة بمواد البناء من أسمنت وحديد وحصمة للقطاع الخاص (الشركات العاملة في غزة)، لأول مرة بعيد العدوان الإسرائيلي الأخير". وأكد فتوح دخول "١٥ شاحنة اسمنت و ١٠ شاحنات حديد و ٥٠ شاحنة حصمة، لصالح القطاع الخاص في غزة، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري الوحيد في غزة، وأن كل شاحنة محملة بـ ٤٠ طناً".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٥

٤٤. تأجيل محاكمة مرسي وآخرين في قضية "التخابر" إلى ١٥ تشرين الثاني

القاهرة - أ ش أ: أرجأت محكمة جنايات القاهرة في جلستها المنعقدة الثلاثاء برئاسة المستشار شعبان الشامي، محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و ٣٥ متهماً آخرين من قيادات وأعضاء تنظيم "الإخوان المسلمين"، إلى جلسة ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وذلك في قضية اتهامهم بـ"ارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات جهادية داخل مصر وخارجها، بغية الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية".

وجاء قرار التأجيل لبدء الاستماع إلى المرافعات في القضية، ابتداء بمرافعة النيابة العامة، كما أمرت المحكمة بضم صورة رسمية من الشهادة التي أدلى بها رئيس جهاز مباحث أمن الدولة سابقاً اللواء حسن عبد الرحمن أمام المحكمة في قضية اقتحام السجون والهروب منها، مع التصريح بعلاج المتهمين محمد البلتاجي وعيد إسماعيل دحروج وأيمن على ومحمد رفاعة الطهطاوي، على ضوء ما تضمنته التقارير الطبية في شأن الكشف الطبي عليهم.

وتضم القضية ٢٠ متهماً مسجونين بصفة احتياطية على ذمة القضية، يتقدمهم مرسي وكبار قيادات جماعة الإخوان، على رأسهم المرشد العام للجماعة سابقاً محمد بديع، وعدد من نوابه وأعضاء مكتب إرشاد الجماعة وكبار مستشاري مرسي، علاوة على ١٦ متهماً آخرين هاربين، أمرت النيابة بسرعة إلقاء القبض عليهم وتقديمهم للمحاكمة.

الحياة، لندن، ١٤/١٠/٢٠١٤

٤٥. الجيش المصري يجهز ٢٠٠ طن من المواد الغذائية لغزة

القاهرة - وفا: أصدر وزير الدفاع المصري الفريق أول صدقي صبحي، أوامره بإعداد وتجهيز ٢٠ ألف عبوة من المواد الغذائية والتموينية، والتي تقدر حمولتها بحوالي ٢٠٠ طن، لدعم الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وقال مصدر عسكري مصري مسؤول في بيان، أمس، إنه تزامناً مع الجهود والمساعدات الدبلوماسية المصرية لإعادة إعمار قطاع غزة، وبتوجيهات من رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة الرئيس عبد الفتاح السيسي، أصدر صبحي أوامره بتقديم مواد إغاثية إنسانية إلى غزة.

وأضاف المصدر أنه سيتم نقلها عن طريق الشاحنات إلى المعبر المخصص لدخول مواد الإغاثة للجانب الفلسطيني ضمن قافلة المساعدات المقدمة من الشعب المصري وقواته المسلحة لدعم الشعب الفلسطيني، وتضميد جراحه بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة.
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٥

٤٦. دبلوماسي مصري: لن يتم ضخ أموال إعادة الإعمار قبل تسلم حكومة التوافق مهامها في غزة
القاهرة - الأناضول: قال مصدر دبلوماسي مصري رفيع المستوى، أنه لن يتم ضخ الأموال المخصصة لإعادة إعمار غزة التي تعهدت بها الدول المانحة، إلا بعد أن تتسلم حكومة التوافق الوطني الفلسطيني مهامها وصلاحياتها الكاملة في القطاع.
وأضاف المصدر أن هناك تفاهما دوليا وعربيا لإعادة إعمار غزة، وبناء مستقبل الفلسطينيين، إلا أن هناك تحفظ دولي على وجود "حماس" في المشهد السياسي الفلسطيني.
وأردف أنه لن يتم ضخ الأموال قبل أن تخرج حماس من السلطة والمشهد السياسي الفلسطيني، "غير ذلك لن يتم ضخ أي أموال إلى القطاع بحسب الاتفاق بين أغلب الدول الغربية والعربية والمنظمات الدولية."
وأضاف المصدر، الذي فضل عدم ذكر اسمه، أن هناك اجتماعاً قد جمع مؤخراً عدداً من المنظمات الدولية والدبلوماسيين من الدول الغربية وبعض الدول العربية، حول إمكانية وضع آليات محددة لضخ الأموال إلى قطاع غزة، إلا أن هناك تحفظ لدى دول الغرب حول وجود حماس في المشهد السياسي الفلسطيني، ووجود تخوف من إمكانية استغلالها الاموال في أعمال آخري (لم يسمها) بخلاف عملية الإعمار.
وأشار المصدر إلى أنه لن يتم تسليم أي أموال لحركة حماس في يدها أو في خزائنها من أموال إعادة الإعمار، موضحاً أن الأموال ستدفع عبر الأمم المتحدة إلى حكومة التوافق الوطني وسوف تشرف المنظمات الدولية على وصول المساعدات والمعونات والمواد إلى أصحابها.
وأكد المصدر، أن السبب الرئيسي في عدم وصول المبالغ التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار غزة عقب عدوان ٢٠٠٨، بسبب وجود حماس في السلطة.
وأضاف أن الوضع مختلف حالياً إلى حد ما، بسبب الضغوط التي تفرض على "حماس" للموافقة على حكومة التوافق الوطني، وخاصة أن الحكومة هي التي ستشرف بالكامل على المعابر وستكون مسؤولة مع الأمم المتحدة عن استلام المساعدات وأنه من دون ذلك فلا يوجد إعادة إعمار.

وتابع المصدر، أن من مصلحة حماس الآن الابتعاد عن سيطرتها على قطاع غزة، والخروج بشكل هادئ عن المشهد السياسي وإلا سوف يوضع فيتو دولي على إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤

٤٧. "الأزهر" يستنكر اقتحامات الجماعات اليهودية للأقصى

استنكر الأزهر الشريف، بشدة اعتداء قوات الاحتلال على المصلين في الأقصى، والاقتحامات المتعاقبة لباحاته من قبل مجموعات يهودية متطرفة بحراسة شرطة الاحتلال. وحذر الأزهر في بيان صحفي أمس الثلاثاء، من تفجر الأوضاع أثر هذه الممارسات العدوانية التي تمارسها إسرائيل في فلسطين المحتلة، والتي تثير مشاعر المسلمين في العالم كله، وتعرقل الجهود الرامية لحل القضية الفلسطينية. ودعا المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان الى اتخاذ اجراءات جادة وحازمة لوقف مثل هذه الاعتداءات المتكررة والانتهاكات الصارخة التي تتم بحق المصلين دون مراعاة لقدسية المكان وحرمته.

الحياة الجديدة، رام الله، ١٥/١٠/٢٠١٤

٤٨. ملك الأردن يحذر من الانتهاكات الإسرائيلية في القدس

عمان-بترا: أكد الملك عبد الله الثاني اعتزازه بنموذج التعايش والتآخي الذي يعيشه المسلمون والمسيحيون في الأردن كحالة متميزة في الشرق الأوسط. وشدد خلال استقباله أمس الثلاثاء في قصر الحسينية عدداً من رؤساء الطوائف المسيحية من الكنائس الشرقية في دول الجوار وممثلين عن المنظمات المسيحية الدولية، على أهمية تعزيز الحوار بين أتباع الأديان بما يعظم الجوامع المشتركة ويمتن التسامح والاعتدال، كنهج مشترك بين الجميع. وأشار في هذا الصدد، إلى الدور الذي يقوم به الأردن في إبراز الصورة الحقيقية للإسلام السمح المعتدل. وحذر خلال اللقاء من الإجراءات التي تستهدف التهجير القصري للمسيحيين العرب في بعض دول الجوار، مشدداً على الدور الكبير للمسيحيين العرب في بناء الحضارة العربية الإسلامية عبر التاريخ، وبمساهماتهم القيمة، ومؤكداً استمرار الأردن في جهوده لحماية وجود المسيحيين العرب والحفاظ على هويتهم.

وأشار إلى تداعيات ما تتعرض له مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، خصوصاً المسجد الأقصى، من محاولات وانتهاكات إسرائيلية متكررة، محذراً من مغبة ذلك على جهود تحقيق السلام العادل والشامل وأمن واستقرار المنطقة وشعبها.

الرأي، عمان، ١٥/١٠/٢٠١٤

٤٩. مجلس النواب الأردني: الاعتداءات الإسرائيلية على الأماكن المقدسة تصعيد خطير ضد العرب والمسلمين

عمّان: أدان مجلس النواب الأردني اقتحام سلطات الاحتلال الإسرائيلية للمسجد الأقصى المبارك أمس الأول الاثنين وإخراج المصلين والمرابطين والحراس منه ومنع موظفي الأوقاف الإسلامية وحراس المسجد من الدخول إلى أماكن عملهم وترهيبهم لفتح المجال لقطعان المستوطنين الصهاينة ونائب رئيس الكنيست المتطرف موشيه فيجلين لاقتحام المسجد وتأدية الصلاة التلمودية فيه. وأكد المجلس أن اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلية تجاه الأماكن المقدسة وبالذات المسجد الأقصى تشكل تصعيداً خطيراً واعتداءً سافراً ضد العرب والمسلمين على امتداد المعمورة وتحدياً لمشاعر جميع المسلمين في العالم مثلما تشكل خرقاً ومخالفة للأديان السماوية والأعراف والقوانين الدولية.

وطالب المجلس الحكومة باتخاذ كافة التدابير السياسية والقانونية اللازمة لفك الحصار عن المسجد ومنع تكرار هذه الممارسات العنصرية المتطرفة بحق المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى وإرغام سلطات الاحتلال على الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية وكبح جماح تصرفاتها العنصرية المشينة التي من شأنها تأجيج مشاعر الشعوب العربية والإسلامية وتعزيز وتنمية التطرف الديني في المنطقة وزيادة احتمالات نشوب حرب دينية لا تحمد عقباها.

الدستور، عمان، ١٥/١٠/٢٠١٤

٥٠. الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بالتدخل لوقف العدوان على المسجد الأقصى

القاهرة - مراد فتحي: طالبت جامعة الدول العربية مجلس الأمن بتحمل مسؤوليته من خلال التدخل الفوري لوقف العدوان الإسرائيلي على المسجد الأقصى المبارك.

كما طالبت المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية القدس المحتلة وأهلها ومساجدها وكنائسها وكافة أماكنها المقدسة والتاريخية، محملة الحكومة الإسرائيلية المسؤولية

الكاملة عن هذه الجرائم النكراء والخطيرة التي لن تؤدي إلا إلى المزيد من حالة الفوضى والاضطراب وعدم الاستقرار، وإلى حرب لن يخمد أوارها إذا ما سعى الاحتلال إلى إشعال فتيلها. وقالت الجامعة العربية في بيان لها أصدره قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة اليوم الثلاثاء "إنها تتابع باهتمام بالغ وبقلق كبير ما يجري في القدس المحتلة وبشكل خاص في المسجد الأقصى المبارك.

الشرق، الدوحة، ١٥/١٠/٢٠١٤

٥١. "التعاون الإسلامي" تدين بشدة اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين فيه

جدة - قدس برس: أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، اياد أمين مدني، بشدة إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي ومجموعات المستوطنين المتطرفين على مواصلة اقتحام وتدنيس المسجد الأقصى المبارك، والاعتداء بوحشية على المصلين المتواجدين في باحاته، وإغلاق بواباته، في محاولة لفرض خطة تقسيمه زمانياً ومكانياً.

وقال مدني في تصريحات له الثلاثاء (١٤/١٠): "إن هذه الاعتداءات الخطيرة، التي ترتكب بشكل ممنهج بحق الأماكن المقدسة في القدس المحتلة، تشكل استفزازاً لمشاعر الأمة الإسلامية، وانتهاكاً صارخاً للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة".

وحمل مدني إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تبعات استمرار وتصعيد الاعتداءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى المبارك، محذراً في الوقت نفسه من هذه الممارسات الخطيرة التي تغذي الصراع الديني والتطرف وعدم الاستقرار في المنطقة.

ودعا المجتمع الدولي، وخاصة مجلس الأمن الدولي، إلى تحمل مسؤولياته تجاه وضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة والمتكررة، والزام إسرائيل، قوة الاحتلال، باحترام حرمة الأماكن المقدسة.

قدس برس، ١٤/١٠/٢٠١٤

٥٢. العربي: الدول العربية تدعم الرئيس عباس في زهابه إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال

القاهرة - أحمد إسماعيل: أثنى الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي في حوار مع البيان على حجم التعهدات التي خرج بها مؤتمر القاهرة الدولي لإعمار غزة، والتي فاقت التوقعات وبلغت ٥,٤ مليارات دولار، واصفاً انعقاد المؤتمر والحضور الدولي الكبير وبعد فترة قصيرة من

الحرب التي شنتها إسرائيل على غزة، بالأمر الإيجابي، مثنياً تأكيد المؤتمر على ربط مسألة الإعمار بالحل السياسي وإحلال السلام وإقامة الدولة الفلسطينية. وقال إن حجم التعهدات التي خرج بها مؤتمر إعادة اعمار غزة عظيم جداً وفاق التوقعات، حتى خلال حديثي مع وزير خارجية النرويج المنسق المشترك للمؤتمر بوج برنده مع مصر، قال إنه يتوقع التعهد بـ ٤ مليارات دولار، وفي نهاية المؤتمر تعدت التعهدات خمسة مليارات. وأضاف: لا يوجد تجاوب أميركي إيجابي لتوجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى مجلس الأمن لطلب إنهاء الاحتلال وفق سقف زمني، لكنهم يطلبون -أي الأميركيين- تأجيل الموضوع.. وأعتقد أن الولايات المتحدة الأميركية تلمح ولا تُصرح بأنها لا ترغب في اتخاذ أي مبادرات الآن حتى تنتهي الانتخابات النصفية للكونغرس الأميركي الأول من نوفمبر القادم. وبرغم ذلك فإن الدول العربية كلها تدعم الرئيس عباس في ذهابه إلى مجلس الأمن لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين وفق سقف زمني، رغم أنه من السهل الذهاب إلى مجلس الأمن لكن من الصعب أن تأخذ قرار.. بمعنى أنه "لو لم تكن أميركا موافقة أو متفاهمة حول هذا الطلب فستخرج «فيتو» يعترض على مشروع القرار".

البيان، دبي، ٢٠١٤/١٠/١٥

٥٣. البرلمان العربي يرحب باعتراف نظيره البريطاني بدولة فلسطين

واس - القاهرة: رحب رئيس البرلمان العربي أحمد بن محمد الجروان بتصويت أغلبية نواب مجلس العموم البريطاني لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، واصفاً ذلك بالبادرة الطيبة. وقال الجروان في تصريح له أمس إن حق قيام دولة فلسطين والاعتراف بها تنص عليه جميع المواثيق والقوانين الدولية، معرباً عن أمله في أن تتخذ سائر البرلمانات الحرة في العالم قرارات مشابهة.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/١٠/١٥

٥٤. "التعاون الإسلامي" ترحب بتبني مجلس العموم البريطاني قراراً بالاعتراف بدولة فلسطين

جدة - قدس برس: رحب الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، إياد أمين مدني، بتبني مجلس العموم البريطاني قراراً يطالب الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين، مشدداً على أهمية هذا القرار الذي

ينسجم مع اعتراف غالبية دول العالم بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

واعتبر مدني في بيان له الثلاثاء (١٤/١٠)، القرار خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو إنهاء الظلم التاريخي الذي ما زال واقعاً على الشعب الفلسطيني منذ ستة عقود. وأضاف أن هذا الموقف يسهم في دعم الجهود الدولية لتحقيق سلام عادل وشامل على أساس رؤية حل الدولتين. وأعرب مدني عن امله أن تقوم الحكومة البريطانية بترجمة هذا القرار بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، التي اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٩ تشرين ثاني (نوفمبر) ٢٠١٢.

قدس برس، ١٤/١٠/٢٠١٤

٥٥. الهلال القطري يورد مستلزمات طبية لغزة بنصف مليون ريال قطري

الدوحة - قنا: واصل مكتب الهلال الأحمر القطري في غزة تقديم الدعم للقطاع الصحي هناك بعد انتهاء العدوان الإسرائيلي، من خلال تنفيذ مشروع الدعم العاجل لمستشفيات وزارة الصحة في غزة بالأدوية والمستهلكات والتجهيزات الطبية، بتمويل من مؤسسة الأصمخ للأعمال الخيرية في قطر. وأوضح بيان صادر عن الهلال الأحمر القطري، أن إجمالي قيمة الأدوية والمستلزمات الطبية التي تم توريدها في إطار المشروع يقدر بحوالي ٥٠٠ ألف ريال قطري، وتشمل لوازم خاصة بجراحة القلب والأوعية الدموية، كما بلغ عدد أصناف الأدوية ١٤ صنفاً بكميات تصل إلى ٦٠٠ قطعة وعبوة دوائية ستساهم في علاج المئات من مرضى القلب والأوعية الدموية في قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، ١٥/١٠/٢٠١٤

٥٦. بان كي مون يعلن من غزة انطلاق إعادة الإعمار ويدعو لاستئناف المفاوضات

رام الله - كفاح زيون: أعلن بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، من قطاع غزة، أمس، انطلاق عملية إعادة إعمار القطاع مع دخول أول شاحنة محملة بمواد البناء إلى غزة، داعياً مرة أخرى الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى العودة إلى طاولة المفاوضات من أجل استمرار العملية وبناء «غزة أفضل»، وحذر في الوقت ذاته من اندلاع جولة عنف جديدة، في وقت أكدت فيه إسرائيل دخول شاحنات إلى غزة محملة بمواد البناء في عملية تجريبية.

وقال بان كي مون، في مؤتمر صحفي عقده في غزة، بعد أن تفقد مشاهد الدمار، إنه يسره أن يبشّر سكان قطاع غزة بأن أول شاحنة محملة بمواد البناء دخلت القطاع اليوم. كما أعلن أن موظفي

القطاع العام في الحكومة السابقة سيتلقون قريبا هبات مالية. لكنه أكد أن ذلك ليس كافيا، وأنه يجب حل مشاكل المعابر، في إشارة إلى تسلم السلطة الفلسطينية لهذه المعابر من أجل الاستمرارية. وقال بان كي مون بهذا الخصوص «إن إدارة المعابر في قطاع غزة أمر مهم جدا، وهذه العملية ستمكن من التحكم والتبادل التجاري بين الضفة وقطاع غزة.. أنا ركزت في حواراتي مع الحكومة الإسرائيلية على أنه لا يمكن حل مشاكل قطاع غزة دون حل هذه المشاكل، وهذا سيشمل لاحقا رفع الحصار عن قطاع غزة، وفق الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية، ويجب على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي العودة إلى المفاوضات وحل كل هذه المشاكل، وإلا سيعود العنف مرة أخرى».

وعبر بان كي مون عن الحزن مما شاهده من دمار في غزة بعد زيارته حي الشجاعية، وقال متأثرا «أنا هنا في مهمة ثقيلة على قلبي، الدمار الذي رأيته هنا يفوق الوصف. هذا الدمار الذي رأيته أكثر بكثير من الدمار الذي رأيته في ٢٠٠٩ عندما أتيت إلى غزة».

وكان بان كي مون قد تفقد أحياء في غزة تهدمت بفعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة. كما وجه تعازيه إلى أهالي الضحايا، مشددا على تعاطفه وتعاطف المجتمع الدولي مع القطاع وأهله وما حل به من دمار. وقال بان كي مون بهذا الخصوص «أنا هنا لكي أقول للشعب الفلسطيني: أنتم لستم وحدكم أنا أقف بجانبكم.. وأعضاء وموظفو الأمم المتحدة سيقفون إلى جانبكم دائما، بل كل المجتمع الدولي يقف معكم». وأضاف «أريد أن أوجه تعازي الحارة لكل العائلات التي فقدت أبناءها ولكل الذين فقدوا أحبائهم، وأتمنى الشفاء العاجل لكل الذين أصيبوا».

وعد بان كي مون نجاح مؤتمر الإعمار في جلب وعود بتمويل غزة بمبلغ ٥,٤ مليار دولار يمثل رسالة مهمة لغزة. وقال في هذا الشأن «هناك إشارات من الأمل أطلقها المجتمع الدولي بعد أن تعهد بتمويل القطاع.. لقد وجه المجتمع الدولي رسالة مهمة مفادها أنه يتعاطف مع فلسطين، هذه الرسالة كانت عبر المنح بقيمة ٥,٤ مليار دولار، وأرسلت رسالة قوية للعالم، وهناك رسالة مهمة جدا من حكومة الوفاق، التي عقدت اجتماعا هنا برئاسة رئيس الحكومة رامي الحمد الله. أنتم تبنون فلسطين واحدة، وهذا مهم جدا». وأضاف موضحا «المجتمع الدولي يساند الحكومة الفلسطينية لعودة الاستقرار والأمن في قطاع غزة، وهذه فرصة مهمة لإعادة الوحدة تحت قيادة فلسطينية واحدة.. وأنا هنا لأعبر عن تضامنا الكبير مع الشعب الفلسطيني في سبيل مستقبل أفضل واقتصاد أفضل، دعونا نبين غزة للأفضل، وكل شخص يعيش بطمأنينة كبيرة».

ووصل بان كي مون إلى قطاع غزة عبر معبر بيت حانون «إيرز»، شمال القطاع، قادما من إسرائيل التي التقى فيها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ومسؤولين آخرين، ومن ثم غادر في جولة

على مدن وتجمعات إسرائيلية في غلاف غزة. وقال بان كي مون إنه أجرى خلال جولته عدة مباحثات، خصوصا مع الجانب الإسرائيلي، من أجل تخفيف الحصار عن قطاع غزة وتقديم تسهيلات أكثر للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٥

٥٧. دبلوماسيون: أوروبا تبحث سبل الضغط على "إسرائيل" لوقف الاستيطان

القدس - لوك بيكر رفاي فخري - محمد عبد العال: قال دبلوماسيون أوروبيون إن مسؤولين من الاتحاد الأوروبي يبحثون سبلا جديدة للضغط على إسرائيل لوقف بناء مستوطنات على أراض يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها مع تصاعد مشاعر الاستياء من برنامج البناء الاستيطاني. والمناقشات في مرحلة مبكرة لكن المسؤولين يقولون إن الاتحاد الأوروبي ربما يبحث منع مستوطنين يهود أدينوا بارتكاب جرائم من زيارة الاتحاد الأوروبي وقد يدرس التفاصيل الدقيقة لاتفاقية للتجارة الحرة وإن كان لا يوجد حديث عن عقوبات.

وقال سفير دولة من دول الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل "لا أحد يتحدث عن فرض عقوبات تجارية على إسرائيل". وأضاف "لكن هناك مستوى عال للغاية من الاستياء ويوجد كثير من الأدوات تحت تصرفنا لتوضيح هذا الاستياء".

ووصف دبلوماسي رفيع آخر صبر أوروبا بأنه "تضاءل كثيرا" مع تغير المشاعر السياسية. وقال مسؤول إسرائيلي إن أوروبا مضللة. وقال "بالتركيز على قضية واحدة وعلى إسرائيل فقط فانهم لا يقدمون خدمة للفلسطينيين وهم بالتأكيد لا يقومون بدور مثمر مثل الدور الذي يمكنهم القيام به في محادثات السلام".

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه "بإمكان أوروبا أن تصبح أكثر فائدة في مشاركتها إذا كانت رسائلها إلى الفلسطينيين هي أن الوقت حان لهم كي يقبلوا بصفة أساسية شرعية الدولة اليهودية".

وأشار دبلوماسيون أوروبيون ومسؤولون آخرون إلى العديد من المجالات التي يمكن أن يمارس فيها الاتحاد ضغوطا من بينها التطبيق الصارم للبنود التي وردت في اتفاقية الانتساب الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل في عام ١٩٩٥.

وتضع هذه الاتفاقية أطارا محددًا للغاية للتجارة الحرة في السلع والخدمات ورأس المال وتتصور كل شيء بشأن "احترام حقوق الإنسان والمبادئ الديمقراطية".

وقال مسؤول إن إجراء آخر تبخته المفوضية الأوروبية هو اعداد قائمة بالمستوطنين الإسرائيليين الذين أدينوا بارتكاب جرائم ومنعهم من دخول الاتحاد الأوروبي. وقال المسؤول "الإجراءات الورقية تمت لكنها مجمدة الآن". واضاف "انه من الناحية الفعلية عبارة عن قائمة سوداء بالمستوطنين الذين يتسمون بالعنف والذين اتهموا أو أدينوا بارتكاب جرائم. سيتم منعهم من السفر الى أوروبا".

وقال إن مثل هذه الخطوة على الأرجح لن تؤثر إلا على ١٠٠ الى ٢٠٠ شخص وقد يثبت أن تنفيذها مسألة معقدة لأن بعض الذين سيوضعون في القائمة السوداء لديهم جوازات سفر أوروبية أيضا لكنها ستبعت برسالة قوية مفادها أن الاتحاد الأوروبي جاد فيما يفعل.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/١٠/١٤

٥٨. "هارتس": كيري يبذل خطة لإحباط التوجه الفلسطيني إلى مجلس الأمن

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: يعترز وزير الخارجية الاميركي جون كيري بلورة خطة سياسية جديدة على قاعدة حدود العام ١٩٦٧ في محاولة منه لإحباط المسعى الفلسطيني بالتوجه الى مجلس الامن طلباً للانسحاب الاسرائيلي وانهاء الاحتلال في غضون عامين. وازافت صحيفة "هارتس" التي اوردت الخبر ان كيري قام بعرض الخطوط العريضة لخطته هذه على رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وذكر أحد المسؤولين الاسرائيليين ان كيري حاول استطلاع موقف نتنياهو بشأن التسوية واستفسر منه إذا ما كان مستعدا وفي ظل اي ظروف لقبول مبدأ المفاوضات على اساس حدود عام ١٩٦٧ مع تبادل للأراضي، وأن نتنياهو لم يرفض مقترح كيري لكنه بدا غير متحمس له.

واشارت الصحيفة الى ان التحرك الاميركي يأتي في ظل تزايد التوجه والاهتمام الاوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، وان كيري المح إلى ذلك خلال اللقاء الذي جمعه مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة يوم الأحد الماضي على هامش مؤتمر اعمار غزة، حيث أكد أن الولايات المتحدة ستواصل دفع مسار التسوية وستواصل طرح الأفكار على طاولة المحادثات.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر اسرائيلية "ان الادارة الاميركية قلقة من الخطوة الفلسطينية، وتخشى من ان تتسبب بأزمة حادة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وان مسعاها هذا يأتي في إطار المحاولات لمنع هذا الصدام".

ولفت المسؤولون الاسرائيليون الى ان كيري خرج بعد اجتماعه مع الرئيس محمود عباس بانطباع بأن الطريق الوحيد لوقف الخطوة الفلسطينية في الأمم المتحدة هو طرح بديل جدي، مع التأكيد في نفس الوقت على ان الاميركيين سيستخدمون الفيتو في مجلس الامن إذا تطلب الامر ذلك.
القدس، القدس، ٢٠١٤/١٠/١٥

٥٩. السفير البريطاني في تل أبيب: "إسرائيل" يجب أن تقلق من دلائل قرار البرلمان

عرب ٤٨: اعتبر السفير البريطاني في تل أبيب، ماثيو غولد، أن قرار البرلمان البريطاني بالاعتراف بدولة فلسطين يجب أن يثير قلقا في إسرائيل لأنه يدل على تغيير في الرأي العام في بريطانيا وخارجها بسبب العدوان على غزة والبناء في المستوطنات.
وقال غولد للإذاعة العامة الإسرائيلية، اليوم الثلاثاء، إن "القرار الرمزي الذي اتخذه مجلس النواب بالاعتراف بدولة فلسطين يجب أن يثير القلق في إسرائيل".
وأضاف السفير البريطاني أن "القرار ليس ملزما ولن يؤثر على سياسة حكومة بريطانيا، لكنه يدل على تغيير في الرأي العام في المملكة وخارجها، لعدة أسباب بينها الحرب في غزة والإعلان عن أعمال بناء في المستوطنات".
وتابع غولد أنه من أجل أن تواجه إسرائيل الوضع الحاصل فإن "على إسرائيل الامتناع عن توسيع المستوطنات والمساعدة في إعمار غزة وقيادة مفاوضات سياسية (مع الفلسطينيين) بصورة حثيثة".
عرب ٤٨، ٢٠١٤/١٠/١٤

٦٠. أوروبا ستمنع دخول المستوطنين المتهمين باعتداءات ضد الفلسطينيين

يبحث الاتحاد الأوروبي مجموعة قرارات للضغط على إسرائيل لوقف البناء الاستيطاني، من ضمنها منع المستوطنين الذين يشاركون في الاعتداءات على فلسطينيين من الدخول لأوروبا.
وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن الاتحاد الأوروبي قرر زيادة الضغط على إسرائيل، حيث يدرس رؤساء الاتحاد سلسلة خطوات، قسم منها غير مسبوق في شدته، للضغط على إسرائيل لوقف البناء في المستوطنات".
وقال مسؤول في الاتحاد الاوروبي إن الوثائق اللازمة لسن هذا القانون أصبحت جاهزة. يدور الحديث عن قائمة سوداء تضم المستوطنين العنيفين الذين اتهموا أو أدينوا بمخالفات. وهذه الخطوة

تمنحهم من السفر إلى أوروبا. مشيراً إلى أن هدف هذه الخطوات هو إرسال رسالة قوية لإسرائيل بأن الاتحاد الأوروبي جاد في مواقفه ضد البناء الاستيطاني. وكان الاتحاد الأوروبي قد بدأ بسلسلة خطوات ضد المستوطنات منها مقاطعة منتجاتها، وقال سفير أوروبي في إسرائيل إن "الحديث في هذه المرحلة لا يدور عن فرض عقوبات على إسرائيل، لكن هناك شعور شديد بالإحباط، ولدينا الكثير من الوسائل للتعبير عن ذلك".

عرب ٤٨، ١٥/١٠/٢٠١٤

٦١. فرنسا: الاعتراف بفلسطين منطقي ولا يكفي أن يكون رمزياً

باريس - الحياة الجديدة - وكالات: لقي اعتراف مجلس العموم البريطاني بفلسطين، بغالبية ٢٧٤ صوتاً مقابل رفض ١٢، ترحيباً فلسطينياً وأثار غضباً وجدلاً في إسرائيل. ودفع التصويت "الرمزي" البريطاني، وزير خارجية لوران فابيوس إلى القول ان فرنسا ستعترف بدولة فلسطين "في حينه" الا ان هذا القرار يجب ان يكون "مفيداً للسلام" وليس "رمزياً" فحسب.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس غداة التصويت البريطاني على الاعتراف بدولة فلسطين، ان فرنسا ستعترف بدولة فلسطين "في حينه" الا ان هذا القرار يجب ان يكون "مفيداً للسلام" وليس "رمزياً" فحسب. وقال فابيوس في كلمة القاها أمام النواب الفرنسيين "عندما نقول بضرورة وجود دولتين (اسرائيلية وفلسطينية) سيكون هناك بالضرورة اعتراف بالدولة الفلسطينية وهذا امر بديهي ومنطقي".

وتابع فابيوس "السؤال الوحيد هو ما هي الاجراءات وكيف ستنتم لكي تكون فعالة بأكبر مقدار ممكن. ما نريده ليس مسألة رمزية بل نريد ان نكون مفيدين للسلام" مكرراً القول بأنه "سيكون هناك بالفعل اعتراف بالدولة الفلسطينية في حينه".

وللمرة الاولى قدم فابيوس بعض الايضاحات الاضافية عن تعبير "في حينه" فقال "حتى الآن كانت الفكرة السائدة ان الاعتراف يجب ان يكون مرتبطاً بالتفاوض. وفي الوقت الذي يصبح فيه التفاوض مستحيلاً او بلا نتائج، لا بد بالطبع من ان تتحمل فرنسا مسؤولياتها".

الحياة الجديدة، رام الله، ١٥/١٠/٢٠١٤

٦٢. "يديعوت أحرنوت": بان كي مون "مصدوم" داخل نفق للمقاومة بغزة

غزة - رام الله - مصطفى حبوش وعلاء الريماوي: أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مساء الثلاثاء، عن "صدمته" من مشاهدته لأحد أنفاق "المقاومة الفلسطينية" الممتدة من قطاع غزة إلى المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" الإسرائيلية عبر موقعها على شبكة الانترنت، مساء الثلاثاء، عن "بان كي مون" عند دخوله لأحد الأنفاق الممتدة من غزة إلى عمق المستوطنات الإسرائيلية، قوله "إن هذا مذهل.. لقد ذهلت أثناء رؤيتي لهذا النفق الذي كان يستخدم من أجل الهجمات الإرهابية". وأضاف كي مون "لقد سبق لي وأدنت مرارا وتكرارا، إطلاق حماس للصواريخ سواء من فوق الأرض أو من داخل الأنفاق".

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن زيارة المسؤول الأممي للنفق على حدود قطاع غزة "تأتي لتؤكد إسرائيل على الخطر الأمني الذي تواجهه، وللدفاع عن روايتها بأن اندلاع الحرب (على غزة) كانت للدفاع عن النفس". وعند لقائه بعائلة أحد القتلى الإسرائيليين في جنوب إسرائيل قال كي مون إن "الصواريخ التي تقتل المدنيين أمر غير مقبول من قبلي، بل يستحق الإدانة، لذلك يجب أن لا يعيش أي أحد تحت تهديد الصواريخ والأنفاق".

القدس العربي، لندن، ١٥/١٠/٢٠١٤

٦٣. إيرلندا تقصي شركة بريطانية - دانماركية بسبب تعاملها مع "إسرائيل"

دبلن - قدس برس: قالت "اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل" إن إيرلندا قامت بإقصاء شركة أمنية بريطانية - دانماركية من مشروع كبير في دبلن، وذلك على خلفية تورطها في تقديم خدمات لجهاز إدارة السجون الإسرائيلية.

وأوضحت اللجنة في بيان تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الثلاثاء (١٤/١٠)، أن أيرلندا استبعدت شركة "جي فور اس" الأمنية من قائمة الجهات العاملة في مشروع ضخم تديره الحكومة الإيرلندية بسبب تورطها في عمليات تعاون مع إدارة المعتقلات الإسرائيلية، تشمل على الإشراف على منظومات المراقبة في السجون والمستوطنات والحواجز العسكرية.

قدس برس، ١٤/١٠/٢٠١٤

٦٤. أتلانتا: مبادرة للفت انتباه الشباب للقضية الفلسطينية

دبي - الخليج: أطلق الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، ورجل الأعمال والناشط في الشؤون السياسية الدولية وفاعل الخير خلف الحبتور، المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة الحبتور، مبادرة للفت انتباه الشباب حول حقيقة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وقال الحبتور، خلال زيارته مكتبة كارتر الرئاسية في أتلانتا، حيث استقبله الرئيس الأمريكي السابق وعقيلته: "يسعدنا زيارة مركز كارتر، وأتوجه بالشكر إلى الرئيس كارتر والسيدة عقيلته على حسن الضيافة. لقد أسعدني استضافتي للرئيس كارتر في دبي في وقت سابق، وإنه لمن دواعي سروري أن التقى فريق عمله في أتلانتا. وأتطلع قدماً إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات والعمل على تعزيزها وتقويتها في المستقبل". كما التقى الحبتور المسؤولين في مركز كارتر وقام بجولة في أروقة مكتبة كارتر الرئاسية برفقة الرئيس السابق.

وتأتي زيارة الحبتور إلى أتلانتا بعد لقائه الرئيس كارتر في جامعة إلينوي في جاكسونفيل، حيث أطلقا مبادرة سلام جديدة بعنوان "سبل السلام". وتركز هذه المبادرة على لفت انتباه الشباب حول حقيقة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي والتعاطي مع هذه القضية بشكل إيجابي، وتوظيف أفكارهم في إيجاد حلول لإرساء أسس سليمة تحقق سلاماً عادلاً وشاملاً بين الطرفين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١٠/١٥

٦٥. الفيلسوفة الأمريكية بتلر: موقف العالم المقل من قيمة حياة الفلسطينيين "مخز"

واشنطن - القدس دوت كوم - سعيد عريقات: قالت الدكتورة جوديث بتلر، أستاذة الفلسفة ورئيس قسم "النظرية النقدية" في جامعة "بيركلي" المرموقة إن الموقف العالمي الذي وقف متفرجاً، عاجزاً إزاء ذبح الفلسطينيين من قبل إسرائيل في حرب الصيف الماضي، وكأنه يتفق بشكل ما مع الموقف الإسرائيلي العنصري الذي يعتبر حياة الفلسطينيين أقل قيمة بكثير من حياة الإسرائيليين يعتبر لحظة مخزية ومنتدنية في الميزان الأخلاقي البشري.

وكانت بتلر التي تعتبر "الفيلسوفة الأميركية المعاصرة الرائدة" في الفكر النقدي تتحدث في "محاضرة إدوارد سعيد السنوية" لهذا العام التي نظمها مركز فلسطين لإحياء ذكرى المفكر الفلسطيني الكبير إدوارد سعيد تحت عنوان: "ما هي قيمة حياة الفلسطينيين؟" في ضوء "التشدد المناق الذي تحدث عن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، مما أعطى ضوءاً أخضر للقتل الجماعي للفلسطينيين".

وقالت بنتر، وهي أميركية يهودية: "إن مجرد التساؤل عن قيمة حياة الفلسطينيين وما إذا كانت تساوي حياة البشر الآخرين-حياة الإسرائيليين هو بحد عينه أمر مخز بشكل مرعب، وكأن الفلسطينيين فائض بشري يسمح باستهلاكها" موضحة "إن هذا الموقف ليس فقط موقف عنصري مقيت، كونه يسمح لإسرائيل المعتدية على حق قتل الفلسطينيين مع سبق الإصرار والترصد بهدف الإجهاز عليهم تحت ذرائع مختلفة ومشكوك في صحتها، بل ويخدم هدفها النهائي في تصفية قضية الفلسطينيين".

القدس، القدس، ١٤/١٠/٢٠١٤

٦٦. تطور الأداء العسكري للقسام

د. محمد إبراهيم المدهون

عدوان همجي شرس وغير مسبوق تعرض له قطاع غزة على مدار (٥١) يوماً ارتقى في هذا العدوان أكثر من (٢١٤٠) شهيداً جلهم من الأطفال (٥٤٤) طفل، و(٣٨٢) من النساء والباقي من الشيوخ والرجال.

وأصيب أكثر من (١١) ألف بلغ عدد الأطفال المصابين منهم (٣٢٨٥) ومن النساء (٢٠٨٩) والباقي من الشيوخ والرجال.

حيث بلغ عدد الهجمات العدوانية (٦٠٦٦٤) من البر والبحر والجو استهدفت المدنيين والمنازل (١٦٠٠٢) والمساجد ودور العبادة (١٦٩) والجمعيات والمصارف (٤١) والمرافق الخدمية (٢٧) ومرافق صناعية وتجارية (٣٢٤) وبلغت الخسائر الاقتصادية ما يقارب ٣,٥ مليار دولار.

وفق التقديرات الصهيونية، فقد نمت قدرات القسام العسكرية بشكل كبير لأسباب عدة منها الانسحاب أحادي الجانب في عام ٢٠٠٥م ونجاح حماس في الانتخابات في عام ٢٠٠٦م وتشكيل حكومة وفرت الغطاء والشرعية، وكذلك بعد حسم قطاع غزة وإجهاض محاولة الانقلاب في ٢٠٠٧م وبعد الصمود في عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

يتعاضد دور كتائب الشهيد عز الدين القسام لاعباً رئيسياً في المعركة على المستقبل الفلسطيني، وقد مثل التطور اللافت لأداء القسام الميداني والعسكري والأمني والإعلامي والنفسي في السنوات الأخيرة نقطة ارتكاز في تطور مشهد الصراع الصهيوني الفلسطيني بشكل عام.

وقد مثل الاستعداد القسامي النفسي والتهيئة الفكرية والعقدية علاوة على الإعداد الميداني للمواجهة في كل لحظة نقطة فارقة في تحقيق مكون جوهر في رسم معادلة الصراع. ورغم هذا الاستعداد

للقتال الذي قدم القسام فيه مؤشرات واضحة قبل حرب (٥١) يوم الأخيرة، إلا أن القتال الميداني مثل الاختبار الحقيقي لتعاطف قوة القسام وقدرته على فرض معادلات جديدة وتحقيق متغيرات هامة. شكّل عدوانا ٢٠٠٩م و٢٠١٤م علاوة على موجة ٢٠١٢م التحدي العسكري الأكثر خطورة الذي واجهه القسام منذ انطلاق حماس وتصدرها قيادة الشعب الفلسطيني في عام ٢٠٠٦م عبر صندوق الانتخابات.

ويمكن قراءة أداء القسام بشكل موضوعي ودراسة التطور الذي تحقق على هذا الأداء بالشكل التالي: تتمتع كتائب القسام اليوم بهيكل هرمي ومستوى تدريب جيد وتشكيلات عسكرية وتخصصات متنوعة حيث تتكون كتائب القسام من ٦ ألوية واللواء في العادة يتكون من ٥٠٠٠ مقاتل تقريباً ويضم ٤ - ٥ كتائب ويقدر عدد عناصر القسام بـ ٣٠ ألف مقاتل يتوزعون على العديد من الوحدات والكتائب التي تنتشر في قطاع غزة حيث لكل وحدة مهام معينة منطقتياً بها ومواقع معينة تعمل انطلاقاً منها. في عدوان الفرقان ركز الأداء العسكري للقسام على القدرة البرية للدفاع وصد توغلات جيش الاحتلال وتحسين القدرة الصاروخية وتوسيع نطاقها وقد واجهت كتائب القسام ميدانياً صعوبات جمّة لم تحقق المطلوب بالشكل الجيد ولكن حالة الصمود الأسطوري شعبياً ومقاومة منعت حالة الانكسار رغم فداحة الثمن.

ولم يتمكن القسام حينها من تسجيل اختراقات مريكة جداً للعدو مثل أسر جندي أو إسقاط طائرة أو تدمير دبابة بشكل تام وخلافه...

كانت (إسرائيل) تعتقد قبل عدوان ٢٠١٤م وفي قتال ٢٠٠٨-٢٠٠٩م تحديداً بأن مقاتلي القسام لديهم خبرة ضئيلة جداً في القتال، ولكن ما وقع على تخوم غزة في العدوان الأخير أبرز للعالم مقاتلي القسام نخبة محترفة جريئة مبدعة حتى صورت بعض وسائل الإعلام الأمريكي أن مقاتلي القسام الأكثر حرفية في العالم.

في عدوان ٢٠٠٨ كان من الواضح أن الاحتلال كان يمتلك ما أسماه بنك أهداف متعددة ومتنوعة، وكانت الأهداف الحكومية الرسمية ضمنها مما وسع قاعدة بنك الأهداف واستطاع الاحتلال اغتيال وزير الداخلية الفلسطيني الشهيد سعيد صيام، ولكن في عدوان ٢٠١٤م كان بنك الأهداف الصهيوني فارغاً منذ الضربة الأولى وتميز بالعشوائية.

بالتأكيد فإن الروح الوثابة والجرأة المتناهية والإقدام الفدائي الذي تميز به مقاتلو القسام منحهم هذه الصورة التي جسدت ملامح جديدة لم يعهدها العالم وقد كانت بارزة في اقتحام موقع ناعل عوز والإجهاز من نقطة صفر على عشرات جنود النخبة لجيش الاحتلال. والإنزال خلف خطوط العدو

والأسر وحرب الأنفاق الشرسة. منح جنود القسام امتيازاً غير مسبوق وصورة غير معهودة شطبت مزاعم الاحتلال بأنهم هواة وخبرتهم ضئيلة. وقد برزت بشكل خاص وحدة النخبة في هذا المضمار. في عام ٢٠٠٨-٢٠٠٩م تمثل النجاح العسكري الرئيس لكثائب القسام بالاستمرار في إطلاق صواريخ المقاومة طيلة أيام العدوان ولكن كان هناك تراجع بمستوى رشقات الصواريخ مع زيادة أيام العدوان والتي استمرت فقط (٢٢) يوماً، ويمكن القول إنه قد نجح العدوان في استهداف عدد من منصات إطلاق الصواريخ وكذلك عدد من المجاهدين.

في العدوان الأخير ٢٠١٤م أبهرت استعدادات كتائب القسام ومفاجآت الميدان الجميع وأرعبت العدو وتم الانتقال من استراتيجية الدفاع إلى الهجوم منذ اليوم الأول للعدوان حيث قصفت القسام ولأول مرة حيفا بأحد عشر صاروخاً جديداً (R160) ووسعت بشكل لافت مديات الصواريخ ونالت تل أبيب نصيباً وافراً منها وأضافت تقنيات تضليلية للقبة الحديدية عبر (٢٢) صاروخاً من نوع (جي ٨٠) جعلت القسام يحدد بدقة وقت إطلاق الصواريخ كتحديٍّ معجز للاحتلال وتوسعت بقعة الزيت لمديات صواريخ القسام بأنواعها لتشمل جل الأرض المحتلة واستمر إطلاق الصواريخ والقذائف بشكل منظم ومتعاضم ومتنوع على مدار (٥١) يوماً من العدوان، حيث بلغت (٣٣٣٤) صاروخاً من أنواع قسام وكاتيوشا وجراد وكانت مؤثرة وأوقعت قتلى وجرحى في صفوف الاحتلال، حيث قامت وحدة المدفعية وهي قوة الردع الأساسية للقسام بإمطار غلاف غزة وجيش العدوان بألاف قذائف الهاون وصواريخ ١٠٧ و(٦٤) صاروخ سجيل ٥٥ و(١٨٥) صاروخ إم (٧٥) وخمس صواريخ فجر ٥، حيث لأول مرة يهرب أكثر من نصف سكان الكيان إلى الملاجئ وأماكن الإيواء وهجرة أكثر من نصف مليون من غلاف غزة وتعطيل مطار اللد وعدم انتظام الدراسة.

كما تمكن القسام من تسجيل اختراقات عسكرية نوعية ومنذ اليوم الأول حيث كان الهجوم من البحر على قاعدة زيكيم العسكرية وباستخدام الضفادع البشرية لأول مرة حيث شكل هذا المشهد تطوراً لافتاً في أداء القسام أريك حسابات الاحتلال، كما عزز ذلك ضربات متلاحقة فاقت قدرة جيش الاحتلال على الصمود وكانت الأنفاق وخاصة الأنفاق الهجومية والتي تم تجهيزها على مدار سنوات عبر وحدة الهندسة المسؤولة عن التصنيع وحفر الأنفاق والتي كانت كلمة السر في تدمير معنوية جيش الاحتلال وتحييد قدرته الجوية القاسية ومنها واجه القسام وحدات النخبة من خلال عمليات التسلل خلف خطوط العدو واقتحام القواعد العسكرية ومن مسافة صفر أوقعوا فيهم قتلاً وأسرًا لم يعهده، ونفذوا عديد الاقتحامات والالتحامات خارج حدود قطاع غزة الحالية، علاوة على حالة الاستبسال الفدائية في الدفاع في تخوم غزة والتي مثلت وحدة المشاة جزءاً منها، كما لعبت وحدة الدروع

المسؤولة عن التصدي للمدركات والدبابات عملاً نوعياً بتفجير عدد من الآليات وقتل عدد من جنود العدوان، وبرز في هذا العدوان وحدة الدفاع الجوي كوحدة جديدة اربكت حركة الطيران العدواني وأسقطت عدداً من طائرات الاستطلاع، مما جعل حالة انهيار مبكرة تصيب قوات النخبة وهذا شكل ضغطاً كبيراً على القيادة السياسية لاتخاذ قرار سريع بالانسحاب الانهزامي مع أول إعلان للتهديئة . والذي عقب عليه ننتياهو بأنه " انسحاب بغرض حماية الجنود من القتل أو الخطف ". علاوة على المفاجآت المربكة والمرعبة للعدو والمتمثلة في طائرات أبابيل بنماذجها الثلاث والتي أنتجت وحدة القوات الجوية والقدرة المعلوماتية العالية وبنندقية (غول) ودقتها والقنص المتكرر . وأسند كل ذلك وحدات رئيسة في القسام حيث يعتبر المكتب الإعلامي للقسام من أركان الحرب المعاصرة فمن خلاله تم ضرب الجبهة الداخلية للكيان في الصميم حيث لا تصل الصواريخ ومن خلاله تم كشف الجرائم التي يقترفها العدو والبطولات التي يسطرها المجاهدون والذي اكتسبت هبة ومصداقية في هذا العدوان، ومثل أبو عبيدة الناطق باسم القسام أيقونة الحرب . ومن الوحدات المهمة جداً الإسناد والإمداد والتموين والتي عملت على توفير الدعم اللوجستي للكثائب المنتشرة على حدود القطاع من سلاح وذخيرة وغذاء وأدوية ووقود . وكذلك وحدة الإشارة والاتصالات، ومركز القيادة الذي يقوم بتوزيع المهام ونشر التعميمات والقيام بالحرب الإلكترونية من التشويش على المحطات الفضائية الإسرائيلية واختراق الترددات العسكرية والمواقع الإلكترونية الإسرائيلية. وقد بدا واضحاً مستوى السيطرة والتحكم لدى القسام في هذا العدوان . وقد مثلت هذه الصدمات التي أبرزت جنود القسام بشكل استثنائي في ميدان نزال يحتاج جرأة فائقة وتحدياً غير تقليدي بصورة (البطل الأسطوري) الذي لا يُقهر وهذا شكل رافعة رئيسة للالتفاف الشعبي حول المقاومة وبرنامجها وأدائها مما شكل حاضنة شعبية وقدرة على الصمود استثنائية رغم شراسة العدوان ودموية المجازر . وميدان القتال العسكري أوقع عدداً من القتلى الصهاينة بشكل غير مسبوق، حيث أن تسريبات صحيفة هآرتس تحدثت عن (١٦٠٠) جندياً، وأقر غسان عليان أنه في اليوم الأول البري قُتل (٨٨) جندياً في حين عدد شهداء القسام لم يتجاوز (٢٠٠) في المواجهة الميدانية.

وفي الختام:

وباختصار فإن عدوان ٢٠٠٨م تجاوز توقعات القسام واستعداده الميداني وقدراته العملية ووفق الإحصائية الرسمية (الإسرائيلية) بلغ عدد الصواريخ التي أطلقها القسام (٦٠٠) صاروخ معظمها

محلي الصنع وعلى غلاف غزة، ولكن تمكن القسام من الاستمرار في إطلاق الصواريخ حتى اليوم الأخير للعدوان وهذا شكل إنجازاً رغم انخفاض معدل إطلاق الصواريخ. والسبب في ذلك يعود إلى استهداف مباشر للمجاهدين مطلق الصواريخ وصعوبة نقل الصواريخ ومعدات الإطلاق وتوغل قوات جيش الاحتلال في أكثر من مكان في مدينة غزة تحديداً.

بالتأكيد فإن موازين القوى ليست متكافئة بين جيش الاحتلال وكتائب القسام ورغم ذلك فقد سطر مجاهدو القسام وقوى المقاومة أسطورة وملحمة عز نظيرها أعادت الاعتبار للجندي العربي عموماً. وكذلك أعادت الاعتبار لأخلاق المحارب النبيل فقد سقط جيش الاحتلال أخلاقياً بهذا الاستهداف المجرم السادي للمدنيين وما قابله من حرص متسام بتجنب المدنيين.

لقد تم اختبار القسام في الميدان عبر " الجرف الصامد" ولكن القسام ميدانياً أثبت أنه " جرف هار " لجيش الاحتلال الذي أخفق في حماية نفسه من الانهيار الميداني والأخلاقي فضلاً عن حماية جمهوره مما شكل معلماً جديداً ومشهداً غير مألوف سيمثل حالة تصاعدية لرغبة المقاومة العارمة التي تجيش في الصدور من المحيط إلى الخليج والتي مثلت فيها صورة جنود القسام يقتحمون موقع نازل عوز العسكري وإذلالهم لجيش النخبة معلم الانتصار وملاحم مستقبل سطره شباب غض في عمر الزهور في مطلع العشرينات جلهم كان في العاشرة من عمره حين انسحب الاحتلال من غزة في عام ٢٠٠٥م ولكنها تجليات القدر الإلهي " فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ < وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا " (الإسراء: ٥).

الصفحة الخاصة للدكتور المدهون على موقع فيس بوك، ٢٠١٤/١٠/٩

٦٧. في غزة... سقف التوقعات منخفض على الرغم من اجتماع الحكومة فيها

عدنان أبو عامر

للمرة الأولى منذ تشكيلها أوائل حزيران/يونيو الماضي، اجتمعت حكومة التوافق في غزة الخميس في ٩ تشرين الأول/أكتوبر، في حضور رئيسها رامي الحمد الله وجميع وزرائه، وكان اللقاء في منزل الرئيس محمود عباس غرب مدينة غزة.

وقد واكب "المونيتور" ترتيبات عقد اجتماع الحكومة في غزة، وشاهد أن معظم التحضيرات التي تمت من النواحي الأمنية والإدارية والبروتوكولية، قام بها موظفون تابعون لحكومة حماس المستقلة، على الرغم من وصول عدد من ضباط أجهزة الأمن من الضفة.

الإعمار والرواتب

وأكد الناطق بإسم الحكومة إيهاب بسيسو في تصريح صحفي في ٩ تشرين الأول/أكتوبر أن اجتماعها في غزة يحمل دلالات سياسية هامة، ويشكل خطوة نحو تعزيز المصالحة. وقال إن زيارة غزة أتت بعد تذليل العقبات التي اعترضتها، وأهمها منع إسرائيل وزراء الضفة من الوصول إليها. وفي حين رحّب الناطق بإسم الكتلة البرلمانية لحماس في المجلس التشريعي مشير المصري، في حوار مع "المونيتور" بعقد الحكومة للاجتماع الأول لها في غزة، أكد قائلاً: "حماس معنية بنجاح الحكومة كخطوة على طريق الوحدة التي نتطلع إليها. والأولوية في هذه المرحلة أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها، خصوصاً إعمار غزة، وحلّ ملفّ رواتب الموظفين، لتؤكد أنها حكومة وفاق وليس انقسام، حكومة شعب وليس حكومة حزب".

لكنّ المستشار السياسي السابق لرئيس الحكومة إسماعيل هنية أحمد يوسف، طالب في تصريح صحفي في ٧ تشرين الأول/أكتوبر، الفلسطينيين في غزة بالخروج لاستقبال الحكومة، احتراماً للوحدة بين الضفة وغزة، لأنّ الزيارة تشكل منعطفاً إيجابياً في طريق لمّ الشمل، متمنياً أن تكون مقدّمة عملية لإعادة الإعمار.

وعلى الرغم من أجواء الترحيب بزيارة الحكومة غزة، عبّر مسؤول في حماس لـ"المونيتور"، عن أسفه لتأخر الزيارة بعد ٤ أشهر على تشكيل الحكومة، وقلقه من توقيتها الذي سبق عقد مؤتمر القاهرة لإعمار غزة في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر، لإظهار نفسها حكومة الشعب الفلسطيني، وممثلة له، حتى تحصل على أموال الدول المانحة". وقال: "لذلك، فإنّ الأيام المقبلة ستحکم على نجاح الزيارة من خلال حلّها الملقات العالقة".

واطّلع "المونيتور" على أجندة اجتماع الحكومة، ورأى أنّ الملفّ الأهمّ الذي ناقشه الوزراء هو ترتيبات إعادة إعمار غزة، وكيفية التنسيق بين الجهات الحكومية والأهلية والدولية للإسراع في إعمار ما تهدّم قبيل حلول فصل الشتاء، وتقديم التسهيلات المطلوبة لإنجاز البناء. وأعلن الحمد الله في مؤتمر صحفي يوم الزيارة أنّ الحكومة أنهت الخطط التفصيلية اللازمة لإعادة الإعمار، وأنّها تأخذ على عاتقها تجنيد دعم الدول العربية والإسلامية والشقيقة لجمع الأموال اللازمة، متوقّعا أن تستغرق إعادة الإعمار سنوات عدّة.

وكشف وزير مرموق شارك في الزيارة في حوار مع "المونيتور" أنّ "الحمد الله أبلغ قيادة حماس التي التقاها في منزل هنية يوم الزيارة، أنّ موظّفين تابعين للسلطة سيتولّون العمل على معابر غزة، لأنّ ذلك يطمئن المانحين تجاه إعادة الإعمار، ممّا يعني تراجع موظّفي حكومة غزة السابقة، وقدم

موظفين تابعين لحكومة التوافق، سيشرفون على حركة السلع والأفراد من غزة وإليها عبر معابر إسرائيل، وهو أمر قوبل بموافقة حماس".
لكنّ الناطق باسم حماس صلاح البردويل نفى في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر الأخبار التي تحدّثت عن تسليم معبر رفح لأمن السلطة، معتبراً أنّه لا يعقل أن تأتي فتح لتسلّم مفاتيح كلّ شيء، من دون مراعاة الأمر الواقع في غزة، لا سيما السيطرة الأمنية لحماس.

عودة السلطة

أمّا على صعيد رواتب موظفي غزة، فقد علم "المونيتور" من وزراء شاركوا في اجتماع الحكومة أنّ عدداً منهم التقى طاقم وزارته في غزة، مصطحبين معهم وكلاء الوزارات المعتمدين من السلطة الفلسطينية في الضفة الغربيّ.

وقد التقى مسؤول في حكومة حماس السابقة بأحد الوزراء، وقال لـ"المونيتور": "اجتماعنا بالوزير بعد غياب ٤ أشهر خطوة إيجابية، لكنّها فرحة لم تكتمل، لأنّه لم يتعامل معنا انطلاقاً من مواقعنا الإدارية التي حصلنا عليها خلال السنوات الماضية، ممّا أشاع أجواء قلق في صفوف زملائنا، خشية استدعاء الموظفين المعتمدين لدى السلطة، بحيث يتمّ تهмиشنا، كشرط لاستمرار المصالحة".
وأعلن وزير العدل سليم السقا في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر أنّ الحكومة ستصرف ١٠٠٠ دولار كدفعة ماليّة لموظفي غزة المدنيين الـ ٢٧ ألفاً في الأسبوع الأخير من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بعد تحويل ٣٠ مليون دولار من قطر، في انتظار وصولها إلى خزينة الحكومة، لتبدأ عملية الصرف، لكنّ هذه الدفعة لن تحلّ أزمة الموظفين.

لكنّ مسؤولاً رفيع المستوى في وزارة الماليّة في السلطة رفض في حديث إلى "المونيتور" تأكيد حديث الوزير أو نفيه، باعتبار أنّ ذلك من اختصاص رئيس الحكومة والرئيس. وقال: "نحن في انتظار الإجراءات الإدارية للثبّت من هذه الأنباء، لأننا حصلنا على وعود سابقة بمثل هذه الدفعات، ولم تصل".

أمّا السؤال الذي يطرح في غزة عقب زيارة الحكومة فهو: "هل تشكّل الزيارة بداية لعودة السلطة الفلسطينية إلى غزة؟ قال مسؤول في مكتب الرئيس عباس لـ"المونيتور": "لا يجب أن نستعجل في الحكم على نتائج الزيارة، على الرغم من إيجابيتها للوهلة الأولى، لكننا في انتظار تمكين الحكومة من استلام زمام الأمور من الناحية العمليّة، وهو أمر مرهون بحماس، وهي وإن أبدت استعداداً أوليّاً لذلك، لكنّ الميدان يملك الإجابة الحقيقيّة عن مدى جدّيّتها".

وجاء التعبير الأقل تفاعلاً عن نتائج الزيارة، على لسان القيادي في حماس ورئيس لجنة الرقابة في المجلس التشريعي يحيى موسى، حين أشار في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر أنه منذ تشكيلها، لم تتحمل حكومة التوافق مسؤولياتها تجاه غزة، وتحتجج بذرائع كثيرة تجاه مشاكل سكانها. وقال: "لذلك لا يجب الحديث عن اجتماعها في غزة باعتباره حدثاً كبيراً، لأن ما يعيننا الآن ليس الشكل، وإنما الحقائق والأفعال على الأرض، فليس هناك وقت يمكن أن يضيع في مناقشات سياسية".

المونيتور، ١٤/١٠/٢٠١٤

٦٨. إعمار غزة.. التحدي الأهم لحكومة التوافق

نبيل السهلي

بعد الدمار الكبير الذي ألحقته الآلة العسكرية الإسرائيلية بكافة مناحي الحياة إبان العدوان على غزة، وكذلك التكلفة الاقتصادية الباهظة التي لحقت بكافة القطاعات الاقتصادية، برزت أسئلة بشأن أهمية ضرورة تهيئة الظروف المناسبة لإعادة إعمار غزة، وقد يكون ذلك بمثابة التحدي الأهم الذي تواجهه حكومة التوافق الفلسطينية.

وفي هذا السياق، أكدت دراسات أن قيمة الخسائر الناتجة عن العدوان والحصار كبيرة للغاية، حيث وصلت قيمة الخسائر المتراكمة التي خلفها العدوان أكثر من ثلاثة مليارات دولار على الأقل، بينما ستكون تكلفة إعادة الإعمار أكثر بكثير من الخسائر.

شروط إعادة الإعمار

يجمع خبراء اقتصاد ومختصون على أن سنوات الحصار السبع أدت إلى توقف ٧٥% من الشركات والمصانع في قطاع غزة، لذا فإن إعادة إنعاش الاقتصاد تحتاج لتكاليف باهظة جداً. ولهذا، فإن إنجاز عملية الإعمار يعتمد بالدرجة الأولى على فك الحصار وفتح المعابر بصورة كاملة، وبشكل خاص معبر رفح، وإدخال جميع السلع والمعدات والطاقة اللازمة للإعمار، وقد يكون من باب أولى إنشاء هيئة إدارية فلسطينية قوية لإدارة هذه العملية، إضافة إلى توفير الأموال الكافية لذلك، وفي حال توفر هذه الشروط سيتم إنجاز عملية الإعمار في مدة خمسة أعوام، لكن إذا غاب أحد هذه الشروط ستتأخر العملية.

وحول أولوية إعادة إعمار غزة، أشار وزير العمل مأمون أبو شهلا في تصريحات صحفية إلى أن العدوان على قطاع غزة غير أولويات الحكومة التي كانت تستعد للعمل على إنهاء آثار الانقسام والتحضير للانتخابات التشريعية، حيث إن تدمير المنشآت زاد مسؤولياتها.

وقال "إن الحكومة شكلت لجنة من سبعة وزراء لإغاثة القطاع بشكل سريع، حيث قدمت مبلغ ثلاثمائة شيكل لعشرة آلاف مواطن، إلا أن العدد تضاعف حتى وصل إلى أكثر من أربعمائة ألف مواطن نازح، أصبحوا بحاجة لمساعدات عاجلة".

بشكل عام، يتركز الحديث بعد أن استهدفت آلة القتل الإسرائيلية كافة مناحي الحياة على إعادة إعمار غزة وإيواء المشردين، فضلا عن تأهيل البنية التحتية وإعادة بناء المرافق العامة والحكومية. وفوق ذلك، فإن التحدي الأبرز هو تهيئة الظروف المناسبة من أجل استكمال العام الدراسي الجديد وبوتيرة جيدة، خاصة بعد تدمير عشرات المدارس بشكل كلي أو جزئي، ناهيك عن إيواء عشرات آلاف النازحين في عدد كبير من المدارس.

واللافت أن عملية التدمير كانت واسعة للمنازل أيضا، حيث أشارت إحصائية شبه نهائية إلى أن مجموع المنازل المهدامة وصل إلى ١٦٠٠٢ منزلا، منها ٢٣٥٨ منزلا دمرت بشكل كلي، و١٣٦٤٤ بصورة جزئية، وهي بذلك تحتاج إلى عملية ترميم ممنهجة، إضافة إلى آلاف المنازل التي لحقت بها أضرار بسيطة، في ما بلغ عدد المساجد المستهدفة ١٦٩ مسجدا، دُمر منها ٦١ بشكل كلي، هذا فضلا عن أربعة أبراج سكنية كبيرة، وهو عدد فاق خسائر الحربين الماضيتين على غزة عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢. ويؤكد متابعون أن أكثر الأحياء التي دُمرت كان حي "المنصورة" في الشجاعية، فقد هدمت فيه مئات المنازل، وأكد أهالي الحي أن معالمه كلها تغيرت، لدرجة أن أهله تعرفوا على بيوتهم بصعوبة بالغة جدا.

تقدير الخسائر

بعد أن وضعت الحرب أوزارها، قدرت تقارير دولية الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بقطاع غزة بنحو ثلاثة مليارات و٤٦٠ مليون دولار، نتيجة استهداف ٣٢٤ مصلحة تجارية وصناعية، فضلا عن الاستهداف المباشر للمنازل السكنية.

وقد دفعت تلك السياسة الإسرائيلية في التدمير والقتل عددا كبيرا من سكان غزة للبقاء في مناطق النزوح التي لجؤوا إليها، علما أن عددهم وصل إلى نحو نصف مليون (٤٦٢,٠٩٠)، أغلبيتهم

توزعوا على تسعين ملجأ تابعا للأمم المتحدة، وهم بذلك يمثلون نحو ٢٧% من سكان القطاع في عام ٢٠١٤.

وثمة مخاطر جسيمة لحقت بقطاع التعليم في قطاع غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي الأخير، حيث قدّر فريق هندسي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار) حجم الخسائر في قطاع التعليم العام الحكومي والعالي جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأكثر من ٢٢ مليون دولار أميركي.

جاء ذلك في تقرير أعدته لجنة متابعة وحصر الدمار المكونة من مهندسي "بكدار" في فرع غزة، حيث قدرت خسائر حصة المدارس الحكومية بنحو ١٢ مليون دولار أميركي، والجامعات بعشرة ملايين دولار أميركي.

وقال مدير الفرع محمد النجار "إن الدمار شمل ١٤٢ مدرسة حكومية، منها ٢٣ تضررت بشكل بالغ، حيث لم تعد صالحة للاستخدام خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٤-٢٠١٥، مقدرا تكلفة إعادة إعمارها بثمانية ملايين دولار أميركي"، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن حوالي ١١٩ مدرسة أخرى تضررت بشكل جزئي، حيث يمكن استخدامها خلال هذا العام الدراسي في حال تم ترميمها في أسرع وقت ممكن، مقدرا قيمة إعادة إعمارها بنحو أربعة ملايين دولار أميركي.

وجاء في التقرير أن خسائر قطاع التعليم العالي تصل إلى حوالي عشرة ملايين دولار، وتتوزع بين ثلاث جامعات، وهي: جامعة الأزهر التي تضررت ثلاثة أبنية تابعة لها -أحدها بشكل كامل- و قدرت خسائرها بثلاثة ملايين دولار أميركي، والجامعة الإسلامية التي تضرر فيها مبنيان اثنان بتكلفة تقدر بـ٤,٥ ملايين دولار، والكلية الجامعية للعلوم التطبيقية التي تم تدمير بعض قاعات الدراسة فيها، والمختبرات العلمية والمكتبة المركزية، ومركز الحاسوب، ومولدات الكهرباء، وقُدرت قيمة أضرارها بنحو ثلاثة ملايين دولار.

وحذّر من العجز الذي ستواجهه المدارس الحكومية حال بدء العام الدراسي في استيعاب الطلبة ممن دُمرت مدارسهم، والذين يقدرون بـ ٢٥ ألف طالب، لافتا إلى معاناة مدارس القطاع أصلا من الاكتظاظ واعتمادها على نظام الفترتين الدراسيتين كحل لنقص المدارس نتيجة للحصار.

ويوصي التقرير باستحداث فترة جديدة ليصبح التدريس على ثلاث فترات (صباحا وظهرا ومساء) كحل مؤقت لاستيعاب من دُمرت مدارسهم، ولإيجاد حل دائم يشدد على ضرورة إدخال جميع مواد البناء اللازمة حتى يتم إصلاح المدارس التي دمرت جزئيا بشكل بالغ أو بسيط، ولبناء مدارس جديدة لاستيعاب النمو السكاني الطبيعي في القطاع.

ويوضح أنه نتيجة دمار بعض الكليات في الجامعات، سيحرم مئات الطلبة من استكمال تعليمهم العالي بشكل طبيعي، خاصة طلبة الكليات التي دُمرت بشكل كامل ككلية الزراعة بجامعة الأزهر، مشيراً إلى أهمية الإسراع في مباشرة إعادة الإعمار وإدخال مواد البناء إلى قطاع غزة، لمواجهة العقبات التي سببها العدوان لقطاع التعليم.

سبل إعادة الإعمار

بعد التقديرات المختلفة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بات من الضروري تبني خطاب موحد لكافة فصائل العمل الوطني والإسلامي الفلسطيني، لجهة أولوية إعادة إعمار قطاع غزة، وهذا يتطلب تركيز الجهود لإنجاح عمل حكومة الوفاق الفلسطينية التي كانت أولى ثمار إنهاء الانقسام الفلسطيني، حيث أعلن بعض وزرائها أنها باشرت رصد الخسائر ومستعدة لإعادة الإعمار، كما أكدوا أن الحكومة ستعمل جاهدة على تعويض جزء من أصحاب المنازل مع خيم ومنازل مؤقتة حتى إنهاء معاناتهم بشكل سريع.

ولدعم تلك التوجهات في إعادة إعمار قطاع غزة، لا بد من تهيئة الظروف لرصد المبالغ الكافية والتي تقدر بنحو ٨,٥ مليارات دولار كحد أدنى حسب تقديرات خبراء الاقتصاد، ويمكن الاعتماد في ذلك على مساعدات الدول العربية وصناديق التمويل العربية وعددها ستة صناديق، أهمها صندوق النقد العربي، ناهيك عن المساعدات الدولية التي تعهدت بها بعض دول العالم التي أدانت العدوان وطالبت بمقاطعة إسرائيل وتجريم قاداتها.

وقد عززت تعهدات الدول المانحة في مؤتمر إعادة إعمار غزة الأحد الماضي -التي وصلت إلى ٥,٤ مليارات دولار- سبل تسريع البدء في إعادة ما دمرته آلة الحرب الإسرائيلية، لكن الأهم من ذلك أن تحذو الدول العربية حذو دولة قطر التي تعهدت بمساعدة قدرها مليار دولار لإعادة إعمار غزة، حتى لا يبقى الفلسطينيون عرضة للاشتراطات السياسية من قبل الدول الغربية المانحة.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٤/١٠/٢٠١٤

٦٩. صمت النعاج

اليكيم هعتسني

إسرائيل تهش لغزة. فقد اتفق منسق العمليات مع "رئيس حكومة الوفاق الفلسطينية" على إدخال مواد بناء ومعدات آلية كثيرة إلى القطاع. وسمحت إسرائيل لأول مرة لألف غزي بزيارة "جبل الهيكل".

ويُسمح اليوم بدخول ٥٠٠ إلى إسرائيل. وهم يُمكنون من التصدير الزراعي وسيُسمح لعمال من غزة بالعمل في إسرائيل.

وافقت حكومة الليكود على أن تجتمع "حكومة الوفاق" (فتح - حماس) في غزة. وسينشر قريباً بمباركة نتنياهو ٣ آلاف من رجال "حرس رئاسة" سلطة رام الله في المعابر الحدودية، برغم إعلان حماس بأن "هؤلاء المراقبين" سيكونون خاضعين لها. وتحول أيضاً مقدمات رواتب موظفي حماس. يقولون إن حماس بدأت الحرب بسبب ازمة الرواتب و "الإسقاط الحصار" ويوجد اختلاف في من انتصر. فهل يوجد سؤال أصلاً حسب هذه النتائج؟

سوى نتنياهو في خطبته في الأمم المتحدة بين حماس وداعش ودعا أبو مازن إلى الاختيار فإما الوفاق مع حماس وإما السلام مع إسرائيل. وما إن عاد إلى البلاد حتى أصبح يتعاون مع حكومة تسمى "حكومة وفاق" أو "وحدة"، فوفاق ووحدة مع من؟ مع حماس. وذلك في حين تعلن كتائب القسام تجنيداً عاماً ("كتائب شعبية")، وتدريبات على إطلاق النار استعداداً للجولة القادمة، بل تعلن إعادة بناء أنفاق.

إذا كان قد حدث تغيير سياسة مفرط جداً نحو حماس فكيف لم نسمع بذلك القرار؟ ومن الذي قرر؟ وما هي تعليقات التحول؟ ويوجد تحول أيضاً نحو الشريك في "الوفاق" أبو مازن. وللتذكير نقول إن رام الله نقضت اتفاق أوسلو وأحرزت اعترافاً من الأمم المتحدة بأنها دولة غير عضو ووقعت على موثيق دولية. وأضافت "جريمة إلى خطيئة" بإدخالها إلى ما تحت "الدولة" منظمة "الإرهاب" حماس ("حكومة الوفاق")، وحينما بصقت في وجوهنا باتهامنا في محكمة الجنايات الدولية في لاهاي بجرائم حرب في عملية الرصاص المصبوب. وبلغت ذروة "الوقاحة" في تلك الخطبة التي عرضت إسرائيل على أنها دولة فصل عنصرية ومنفذة "قتل شعب".

قال نتنياهو في خطبته جواباً صائباً وهو أن منكر كارثة اليهود يقذف دولة اليهود بقرية كارثة. وقد بلغ أبو مازن قمة التحرش بطلبه إلى مجلس الأمن أن يُعرض على إسرائيل إنذار تسوية قسرية مع انسحاب كامل حتى تشرين الثاني ٢٠١٦ ونهاية التظاهر بالتفاوض. وهكذا تعاون "إرهاب غزة الفتاك وإرهاب رام الله السياسي" بوحدة خنق لعنق إسرائيل.

ونسأل: من الذي استقر رأيه على قلب صفحة كل "جرائم" رام الله وعلى التعاون مع "رئيس حكومة الوفاق" رامى الحمد الله، وتجاهل أنه يجسد إدخال حماس في "الخليط" الفلسطيني في "يهودا والسامرة"؟ وما هي تعليقات القرار؟

ولما كانت كل تلك القرارات المصيرية قد اتخذها "مطبخ صغير" ما ولم تتخذ في أية حلقة رسمية ملزمة فما هو معنى صمت النعاج للإعلان والساسة؟ ولماذا لا يسأل أحد كيف يعتمد نتنها هو على الأمم المتحدة أن تراقب كل كيس أسمنت يُدخل الى القطاع - وهي نفس الأمم المتحدة التي تلقت منا قذائف صاروخية خزنتها حماس في مدرستها ونقلتها الى حماس؟ ومن هم "الأوروبيون" الذين يفترض أن يراقبوا؟ أهم الذين هربوا من هناك في الجولة السابقة؟

وكيف نضمن ألا يتم استغلال مشروع المليارات المخصص في ظاهر الأمر لإعمار غزة، لأحداث حقائق منتهية ودولية مضادة لإسرائيل؟ إن العالم لم يسهم بشيء لإعادة بناء ما خلفته حروب أخرى من دمار، فلماذا يفعل ذلك في غزة خاصة؟ أربما يكون تجندهم هنا ضدنا أكثر من أن يكون دعما للفلسطينيين؟ وكيف نستطيع أن نساعد على ذلك؟ إننا نعيد البناء تحت سلطة حماس - فتح التي هي عدو.

قد يكون عند متخذي القرارات أجوبة جيدة عن كل هذه الأسئلة، لكننا لم نسمعها إلى الآن برغم أن للجمهور حق في المعرفة في الدول الديمقراطية. فليأتوا من فضلهم وليُفسروا. يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٥

٧٠. الزمن في طالحنا إذا رفضنا اقتراح السيسي

اسحق بن نير

في الأيام الصعبة، حيث تدور العاصفة حولنا، والمقاتلون الأكراد البواسل في الموصل وفي كركوك في العراق وفي كوياني في سوريا يضحون بأنفسهم في مواجهة موجات التسونامي الجنكيزخانية لداعش؛ وحين ترفع أعمال القصف الأمريكية وشركائهم المزعومين على قوات الإسلام المتطرف العتب؛ وحين يدير أردوغان مزدوج الأخلاق حسابات القوة ويختفي الأفق في الدم - يشرق خطاب الرئيس المصري السيسي في اجتماع الدول لإعمار غزة كشعاع الشمس الذي يخترق السحب السوداء فوقنا، ليبيث فينا الأمل والتفاؤل.

يتحدث السيسي إلينا وإلى الائتلاف الحاكم، الذي يعلق عينيه؛ إلى الحكومة المغرورة التي توهم نفسها وتوهمنا بأفعالها وبقصورتها بانها تقودنا إلى مستقبل آمن. السيسي، الزعيم العربي الأول الذي يأخذ إسرائيل بالحسبان كجزء من الاتحاد الأمني - السياسي الإقليمي، يطلب منا أن نوافق على

البحث في اقتراح السعودية والجامعة العربية كأساس لاتفاق سلام إقليمي - وقبل كل شيء، الموافقة على الدولتين للشعبين، اليهودي- الاسرائيلي والفلسطيني - العربي.

لقد اعتقد فهيمياهو خاصتنا، مع ابتسامته الصغيرة والذكية أكثر من كل شخص آخر، بان تموضعنا بين مصر، السعودية، دول الخليج والأردن سيسمح لنا أن نتجاهل فلسطين وان ننخرط في المنطقة - ولكن هذا كما يتبين لن ينجح: فكل شلل، كل جر للوقت، تذاك، تلبث عابث أو ازدواجية لسان، كل امتناع عن إعداد خطة سلام مقبولة، وكل استخفاف بالشريك (الذي ظهر كمبادر سياسي نشط في كل ما يتعلق بعزل إسرائيل حتى بين أصدقائها القلائل ويعرضها كرافضة للسلام) سيعمل فقط في طالحنا.

وفي مقال مؤطر: خطة سلام إسرائيلية يجب أن تكون مشروطة بحكم واحد على الضفة والقطاع، رفض كل حزب فلسطيني سياسي يؤيد أو يعنى بالإرهاب، بقبول العودة إلى حدود ٦٧ مع تعديلات حدودية، وقف مطلق لأعمال الإرهاب والمبادرات المناهضة لإسرائيل من جهة، ووقف تام للاستيطان والبناء الاستيطاني، حتى إنهاء المفاوضات. إسرائيل ملزمة بان تقترح مبادرات مثل المعبر الفوقي أو التحتي من القطاع إلى الضفة، و/أو شق قناة بحرية من البحر المتوسط أو من خليج إيلات - العقبة إلى البحر الميت، بما في ذلك لضخ المياه وكذا للإبحار ومشاريع الطاقة، الخدمات والسياحة، على ضفتي القناة. وسيكون تمويل المبادرات بمساعدة دولية وبتنفيذ إسرائيلي، فلسطيني وأردني، كمحفز للاعتراف المتبادل والتعاون، في عمل الشباب من الشعوب الثلاثة، ممن سيؤهلون لذلك. وبالطبع، حدود متفق عليها ونهائية والتوقيع بان ليس للأطراف بعد الآن ادعاءات ومطالب متبادلة.

أضغاث أحلام. ولكن على الأقل يبقى الحلم. في هذه الاثناء، أدركنا ظهر المجن لكل الساخرين والمهددين، من أوري أرئيل مبتز الأموال وحتى يريف لفين الديمقراطي ("إسرائيل هي الديمقراطية الوحيدة في المنطقة"، قال أمس في الراديو مبادر القوانين المناهضة للديمقراطية، حين طلب إليه التعقيب على تصريحات الرئيس المصري). الويل لنا إذا ما رفضنا اقتراح السيسي أو تملصنا منه، إذا امتنعنا عن أن نوقف بالمفاوضات أبو مازن في عدوه، كداعش سياسي، يحصل على سيطرة حقيقية على القطاع، وكمن يهدد من أنه إذا لم يقرر مجلس الأمن الموعد لانسحابنا إلى خطوط ٦٧، فسيحل السلطة - وكل المسؤولية عن الفلسطينيين في جزئي فلسطين ستقع على كاهلنا.

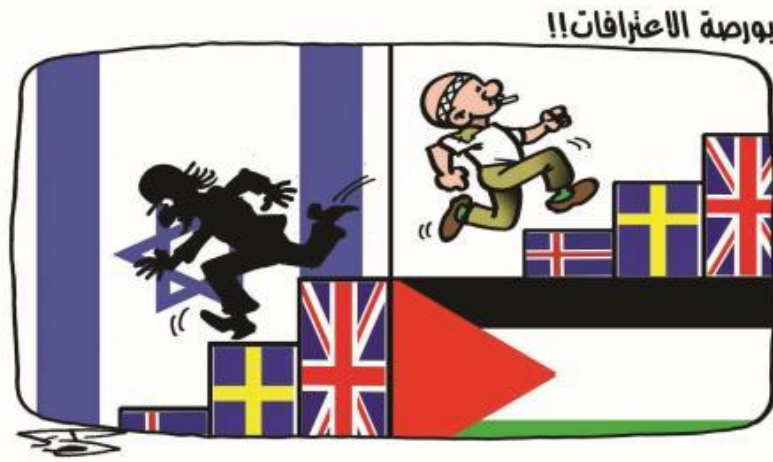
ما الذي يعيدنا إلى المفاوضات مع الفلسطينيين؟ فقط إذا ما تقدم لبيد، لفني وليبرمان إنذارا لتفكيك الحكومة إذا لم نعد إلى المفاوضات مع خطة مرتبة، حينها فقط سيتحرك شيء ما. ربما. إذا ما وجد

“يوجد مستقبل” و “الحركة” الشجاعة للقيام بفعل ما، سيعود الأمل بمستقبل أفضل. وهذه ليست مجرد ألعاب لفظية.

معاريف الأسبوع ٢٠١٤/١٠/١٤

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/١٠/١٤

٧١. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، ٢٠١٤/١٠/١٥